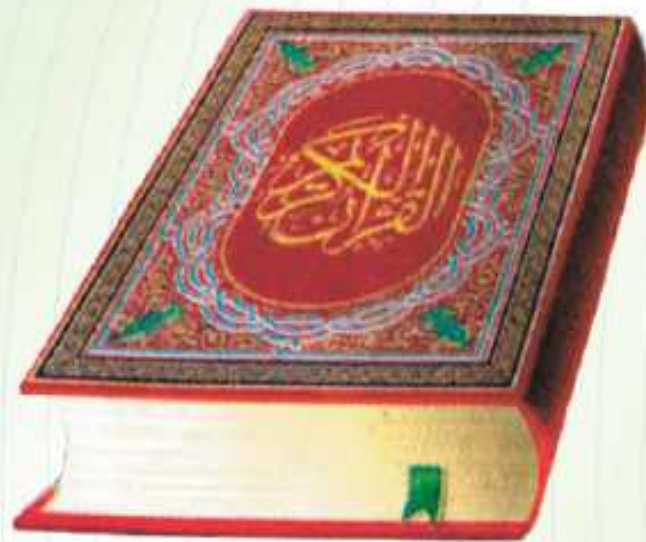




الجمهورية العربية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج



القرآن الكريم وعلومه

للفيف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

٢٠١٧ - ١٤٣٨ م



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للفيف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

تأليف

أ / حسن محمد جابر / رئيساً

د / ظاهر حامد الحاج محمد
أ / عبد الله مـارش رزاز
أ / محمد لطف صـبار
أ / ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ / صفية يحيى عبده بكاري
أ / أحمد فرحان علي أنعم

أ.د / علي أحمد القليصي
د / محمد عبد الرحمن الجبوبي
أ / أحمد ناجي صالح الموتي
أ / أحمد محمد علي هادي
أ / محمد حسن الريمي
أ / نصر علي حزام الأحمدي

فريق المراجعة

د / أحمد يحيى العوامي . د / أحمد إسماعيل مقبل .
د / أفراح حسن غرامة . أ / محمد محمد الدار .

إخراج

علي عبد الله السلفي .
عبد الرقيب درهم الحكيمي .
خالد أحمد يحيى العلفي .

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردديه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه حلالاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذمّة
رايتي .. رايتي .. يا نسيجاً حكته من كل شمس أخلدي خافقته في كل قمّة
أمّتي .. أمّتي .. امنحيني البأس يا مصدر بأسٍ واذخريني لك يا أكرم أمّة

عشت إيماني وحبّي أمميّاً
ومسيري فوق دربي عربيّاً
وسيبقى نبض قلبي يمنيّاً
لن ترى الدنيا على أرضي وصيّاً

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

تحظى المناهج الدراسية بأهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، فهي إلى جانب المعلم والبيئة التعليمية من جهة، والأسرة والمجتمع من جهة أخرى - تسهم بشكل رئيس في تشكيل شخصية المتعلم وبنائها وفقاً للأهداف التربوية التي يحددها المجتمع، ويصبو إلى تحقيقها، بما يتيح لتلك الشخصية البناء المتكامل: معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً وهو ما يحقق للمجتمع التقدم والرفاه.

ومن هذا المنطلق تهتم وزارة التربية والتعليم بالمناهج الدراسية بوصفها أساس تشكيل خريطة الوعي لدى المتعلم؛ وصولاً إلى تلك الشخصية السوية والإيجابية المنسجمة مع حركة الوعي الإيجابي العام في المجتمع، والمساهمة في تقدّمها مستقبلاً، وبما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة.

وعلى الرغم من الظروف المحيطة والصعوبات المتعددة نحاول جاهدين - بعون الله - أن نولي المناهج الدراسية اهتماماً خاصاً يلبي الحاجة إلى التطور، ويواكب حركة التجدد المجتمعية والمعرفية والتكنولوجية المتسارعة؛ وصولاً إلى بناء مجتمع عصري مترابط.

ولم تعد مهمة المناهج الحديثة اليوم تقديم المعلومات المعرفية المجردة فحسب، بل إنها تهتم بكيفية تقديمها، والمدخل الذي يوجه تلك الكيفية في إطار توظيفها في أنساق معرفية وإنتاجية في الوقت نفسه.

وأخيراً لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للمؤلفين على جهودهم ولكل من أسهم ويسهم في بناء المناهج وتطويرها.

راجين من الله تعالى أن ينفع بها فلذات أكبادنا،،،

وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد رسول الله، الذي كان خُلُقُهُ القرآن الكريم، وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين.

فيسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي « كتاب القرآن الكريم وعلومه ». ويشتمل هذا الكتاب على دروس في القرآن الكريم في مجالات الحفظ، والتفسير، والتجويد والتلاوة.

ونأمل أن يكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه، مخلصاً لله في عمله، مجتهداً في إيصال المادة إلى تلاميذه، مستعيناً بأساليب التربية والوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية المتاحة بغية تحقيق أهداف المادة، والتأثير الإيجابي في قيم التلاميذ، واتجاهاتهم وسلوكياتهم.

كما نأمل أن يتعاون الآباء، والأمهات، وأولياء الأمور مع المدرسة في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لتنشئة جيل قرآني محصن بالعقيدة، مرتبط بالقرآن، ومهتد بالسنة في كل شأن من شؤون الحياة.

ونسأل المولى جل جلاله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، مرحبين بأي توجيه أو نقد يساعد على تطوير هذا الكتاب في ضوء معطيات علوم التربية الحديثة. والله ولي التوفيق.

المؤلفون

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير

١٠	الدرس الأول : سورة المعارج (١) من « ١٨-١ »
١٦	الدرس الثاني : سورة المعارج (٢) من « ٣٥-١٩ »
٢٢	الدرس الثالث : سورة المعارج (٣) من « ٤٤-٣٦ »
٢٧	الدرس الرابع : سورة نوح (١) من « ١٤-١ »
٣٣	الدرس الخامس : سورة نوح (٢) من « ٢٠-١٥ »
٣٨	الدرس السادس : سورة نوح (٣) من « ٢٨-٢١ »
٤٣	التقويم

ثانياً : التجويد

٤٧	الدرس الأول : التعريف بالنون الساكنة والتنوين
٤٩	الدرس الثاني : الإظهار
٥٤	الدرس الثالث : إدغام النون الساكنة والتنوين
٦١	التقويم

ثالثاً : التلاوة

٦٤	الدرس الأول : آداب تلاوة القرآن الكريم
٦٧	الدرس الثاني : سورة غافر « ٢٥-١ »
٧٠	الدرس الثالث : سورة غافر « ٤٩-٢٦ »
٧٣	الدرس الرابع : سورة غافر « ٧٧-٥٠ »

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧٦	الدرس الخامس : سورة غافر « ٧٨-٨٥ »
٧٧	سورة فصلت « ٢٠-١ »
٧٩	الدرس السادس : سورة فصلت « ٤٦-٢١ »
٨٢	الدرس السابع : سورة فصلت « ٥٤-٤٧ »
٨٣	سورة الشورى « ١٥-١ »
٨٥	الدرس الثامن : سورة الشورى « ٤٤-١٦ »
٨٨	الدرس التاسع : سورة الشورى « ٥٣-٤٥ »
٨٩	سورة الزخرف « ٢٢-١ »
٩١	الدرس العاشر : سورة الزخرف « ٦٠-٢٣ »
٩٤	الدرس الحادي عشر : سورة الزخرف « ٨٩-٦١ »
٩٦	سورة الدخان « ١٨-١ »
٩٧	الدرس الثاني عشر : سورة الدخان « ٥٩-١٩ »
٩٩	سورة الجاثية « ١٣-١ »
١٠٠	الدرس الثالث عشر : سورة الجاثية « ٣٧-١٤ »
١٠٢	سورة الاحقاف « ٥-١ »
١٠٣	الدرس الرابع عشر : سورة الاحقاف « ٢٨-٦ »

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الدراسي الثاني
	أولاً : الحفظ والتفسير
١٠٧	الدرس الأول : سورة الجن (١) «٧-١»
١١٢	الدرس الثاني : سورة الجن (٢) «١٣-٨»
١١٦	الدرس الثالث : سورة الجن (٣) «٢١-١٤»
١٢٢	الدرس الرابع : سورة الجن (٤) «٢٨-٢٢»
١٢٧	الدرس الخامس : سورة المزمل (١) «٩ - ١»
١٣١	الدرس السادس : سورة المزمل (٢) «١٩ - ١٠»
١٣٩	الدرس السابع : سورة المزمل (٣) «الآية عشرون»
١٤٤	تقويم المجال
	ثانياً : التجويد
١٤٨	الدرس الأول : الإقلاب
١٥٠	الدرس الثاني : الإخفاء
١٥٦	الدرس الثالث : القلقلة
١٦٠	التقويم
	ثالثاً : التلاوة
١٦٣	الدرس الأول : سورة الأحقاف «٣٥-٢٩»
١٦٤	سورة محمد «١٩-١»
١٦٦	الدرس الثاني : سورة محمد «٣٨-٢٠»
١٦٨	سورة الفتح «٩-١»

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٦٩	الدرس الثالث : سورة الفتح « ٢٨-١٠ »
١٧٢	الدرس الرابع : سورة الفتح الآية « ٢٩ »
١٧٢	سورة الحجرات « ١٨-١ »
١٧٥	الدرس الخامس : سورة ق
١٧٨	الدرس السادس : سورة الذاريات
١٨١	الدرس السابع : سورة الطور
١٨٤	الدرس الثامن : سورة النجم
١٨٧	الدرس التاسع : سورة القمر
١٩٠	الدرس العاشر : سورة الرحمن
١٩٣	الدرس الحادي عشر : سورة الواقعة
١٩٦	الدرس الثاني عشر : سورة الحديد « ١٥-١ »
١٩٨	الدرس الثالث عشر : سورة الحديد « ٢٩-١٦ »

سُورَةُ الْمَعَارِجِ (١)

أتعرف السورة

سورة المعارج من السور المكية التي نزلت بمكة المكرمة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة المنورة، وكان سبب نزولها طلب أحد طواغيت قريش أن ينزل الله تعالى عليه وعلى قومه العذاب العاجل وذلك عند ما خوفهم النبي ﷺ من عذاب الله عز وجل، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في الآية ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (١)

وفي قوله ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾
* فمن هو الطاغية الذي نزلت فيه الآيات ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾

أتعرف الآيات

تحدثت هذه الآيات عن كفار أهل مكة، وعدم استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وسخريتهم من العذاب الذي توعدهم به، وذكرت مثلاً لذلك الكفر والضلال

(١) سورة الأنفال الآية : (٣٢)

ما طلبه بعضهم وهو «النضر بن الحارث» حين سأل الله أن ينزل عليه وعلى قومه العذاب العاجل، كما تحدثت عن المجرمين في ذلك اليوم العظيم الذي تنفطر فيه السموات، وتصير الجبال كالصوف المنفوش.

أقرأ الآيات :



أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
دعا داعٍ	سَأَلَ سَائِلٌ
الدرجات في العلو والرفعه	الْمَعَارِجُ
جبريل عليه السلام	الرُّوحُ
المعدن السائل	كَالْمُهَلِّ
الصوف المنفوش	كَالْعِهْنِ
الصديق	حَمِيمٌ
زوجته	صَحْبَتِهِ
عشيرته وقبيلته	فَصِيلَتِهِ
نار جهنم	لَظَى
تسلخ جلدة الرأس	نَزَاعَةَ اللَّشْوَى
أدار ظهره للحق	أَدْبَرَ
جمع المال وجعله في وعاء	جَمَعَ فَأَوْعَى

أشرح الآيات :

تحدث هذه الآيات عن :

- أ - طغيان أهل مكة وتمردهم على الحق .
- ب - استهزائهم بالإنذار والعذاب الذي خوفهم به رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، واستعجالهم العذاب .
- ج - عذاب الله تعالى لا يستطيع أحد رده أو منعه .
- د - أمر الله تعالى نبيه بالصبر على سخرية الكافرين واستهزائهم .
- هـ - توعدهم الله تعالى الكافرين بالعذاب يوم القيامة .
- و - يوم القيامة تذوب السماء كما تذوب المعادن، وتتطاير الجبال كما يتطاير الصوف، وينشغل فيه الإنسان بنفسه فقط .

أستفيد من الدرس :

- ١ - المسلم لا يسخر من وعد الله تعالى ولا يتكبر عن طاعة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٢ - المسلم يخاف من عذاب الله تعالى .
- ٣ - المسلم لا يدعو على نفسه بالعذاب .
- ٤ - الإنسان يتذكر دائما أن أهله وماله لا ينفعانه يوم القيامة .
- ٥ - الإنسان يستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .
- ٦ - جزاء الكافرين عذاب شديد يوم القيامة .

* أحفظ الآيات : من « ١٨-١ » .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- الذي سأل الله إنزال العذاب هو :

أ - الوليد بن المغيرة .

ب - النضر بن الحارث .

ج - أبو لهب .

٢- اكتب الآيات التي تدل على المعاني الآتية :

أ - تكون السماء يوم القيامة كالمعدن المذاب .

ب - تخلي الصديق عن صديقه يوم القيامة .

ج - يتمنى الكافر لو يستطيع دفع فدية لينجو من العذاب يوم القيامة .

٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام

الإجابة الخاطئة فيما يلي :

أ - المسلم لا يسخر من وعيد الله تعالى . ()

ب - المال والولد والأهل ينفعون الإنسان يوم القيامة . ()

ج - يوم القيامة يدخل الله الكافرين النار . ()

د - يؤمن المسلم بيوم القيامة ويستعد له . ()

٤- صل بخط بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب) :

معناها	الكلمة
جبريل عليه السلام	الْمَعَارِجُ
المعدن السائل	الرُّوحُ
الدرجات في العلو والرفعة	كَالْعِزِّ
الصوف المنفوش	أَدْبَرٌ
أدار ظهره للحق	كَالْمُهْلِ

نشاط

قال تعالى ﴿يُودُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِذٍ بَيْنَهُ ۖ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۗ﴾ (١٢)
 وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَبُّونَ ۗ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٣﴾

ابحث في سورة عبس عن الآيات التي تشابه هذه الآيات في المعنى، ثم اكتبها في دفترك .

* من هو النضر بن الحارث؟ وما الأعمال التي كان يقوم بها؟

سُورَةُ الْمَعَارِجِ (٢)

أقرأ الآيات :

❖ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا

الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

بِیَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى

أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
شديد الحرص	هَلُوعًا
قليل الصبر	جَزُوعًا
شديد البخل	مَنُوعًا
المحتاج المتعفف	الْمَحْرُومِ
خائفون	مُشْفِقُونَ
الذين يرتكبون ما حرم الله	الْعَادُونَ
حافظون لعهودهم وأماناتهم	رَاعُونَ
مؤدّون للشهادة.	قَائِمُونَ

أشرح الآيات :

– أخبرنا الله سبحانه وتعالى في الآيات الكريمة أن الإنسان إذا تجرد من الإيمان أصبح كثير الحرص على جمع المال، شديد التمسك به، كما تتحدث الآيات عن بعض صفات المؤمنين وهي أنهم:

- أ - يحافظون على صلواتهم .
ب - ينفقون من أموالهم ولا يبخلون .
ج - يبتعدون عن الفواحش .
د - يؤدّون الأمانة .
هـ - يوفون بالعهد .
و - يُصدّقون بيوم القيامة .

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم لا يبخل بماله على الآخرين، وينفق منه على المحتاجين .
٢- المسلم يحرص على تنفيذ أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه .
٣- المسلم يخاف من عذاب الله تعالى .
٤- المؤمن الصادق يؤدي الأمانة، ويفي بالعهد، ويجتنب شهادة الزور .
* **أحفظ الآيات :** من « ١٩-٣٥ » .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أكمل قوله تعالى :

- ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ ﴾ -
- ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ ﴾ -
- ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ ﴾ -
- ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ -
- ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ ﴾ -
- ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ﴾ -

٢ - صل بخط بين الكلمة ومعناها فيما يلي :-

معناها	الكلمة
قليل الصبر	هَلُوعًا
شديد البخل	جَزُوعًا
شديد الحرص	مَنْوعًا
الذين يرتكبون ما حرم الله	الْمَحْرُومِ
مؤدون للشهادة	مُشْفِقُونَ
المحتاج المتعفف	الْعَادُونَ
خائفون	رَاعُونَ
حافظون لعهودهم وأماناتهم	قَائِمُونَ

٣ - ضع الكلمة المناسبة في مكانها الصحيح :

- المحتاجين ، أموالهم ، يكفر ، لنواهيته ، المال ،
بالعهد، اجناته ، الله ، الزور .
- الله تعالى لا يحب الإنسان الذي بنعمه .
- ويصبح كثير الحرص على جمع بخيلاً به على...
- الله تعالى يحب المؤمنين المنفذين لأوامره المجتنبين ...
- المؤمنون يخافون من عذاب ...

- المؤمنون الصادقون ينفقون من على المحتاجين.
- المؤمن يؤدي الأمانة ويفي ...
- المؤمن يجتنب شهادة ...
- الله تعالى يكرم المؤمنين بنعيم ...

٤- اكتب الآية ثلاث مرات :

- ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾

.....

٥- اذكر ثلاثة أمور تستفيدها من الدرس.

٦- فسر الآية الآتية بأسلوبك.

- ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴾

نشاط

﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرٌ مَنُوعًا ﴾

ابحث عن تفسير الآية، ثم اكتبه في دفترك.

الدرس الثالث : الآيات (٣٦ - آخر السورة)

سُورَةُ الْمُعْجَزَاتِ (٣)

أقرأ الآيات الكريمة :

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
فَلَا أَقْسِمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفَضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

أنطق الكلمات التالية :

قَبْلَكَ ، مُهْطِعِينَ ، عِزِينَ ، امْرِئٍ ، يَدْخُلَ

أعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
مقبلين على استماع القرآن الكريم بقصد السخرية والاستهزاء	مُهْطِعِينَ
جماعات متفرقين	عَزِينَ
مغلوبين عاجزين	بِمَسْبُوقِينَ
القبور	الْأَجْدَاثِ
أصنام عظموها في الجاهلية.	نُصَبِ
يسرعون	يُوفِضُونَ
تصيبهم مهانة شديدة	تَرَهَقَهُمْ ذَلَّةٌ

أشرح الآيات :

– كان الكفار إذا سمعوا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتلو القرآن أقبلوا عليه يستمعون القرآن بقصد السخرية والاستهزاء، فإذا سمعوا الآيات المبشرة للمؤمنين بدخول الجنة تضحكوا ساخرين، وقالوا: نحن سندخل قبلهم.

– إن الجنة لا يدخلها الإنسان بماله وجاهه وحسبه ونسبه، وإنما يدخلها المؤمنون الذين يعملون الصالحات . فالناس جميعاً خلقوا من تراب، ولا يتفاضلون إلا بالإيمان والعمل الصالح، ولا ينبغي أن يطمع أحد بدخول الجنة وهو كافر بالله .

– الله قادر على إهلاك الكفار واستبدالهم بغيرهم ممن هم خير منهم، وأكثر استجابة لدعوة الإسلام، فإذا لم يستجب هؤلاء الكفار للدعوة فينبغي الإعراض عنهم، وعدم الاستماع لما يقولون من باطل، وسيجازون يوم القيامة بما يستحقون . إذ سيخرجهم الله من قبورهم في حالة من الذل والمهانة .

أستفيد من الآيات :

- ١- كان الكفار يستهترون بدعوة الرسول ﷺ .
 - ٢- الكفار يدخلون النار بسبب كفرهم .
 - ٣- قدرة الله تعالى على إهلاك الكافرين واستبدالهم بمؤمنين يحبون الله ويطيعونه .
 - ٤- الكافرون يبعثهم الله للحساب في حالة من المهانة والذلة .
- ✽ **أحفظ آيات الدرس :** من « ٣٦- آخر السورة » .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- املأ الفراغ:

قال تعالى:

﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكِ ﴾ -

﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ ﴾ -

٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(ب)

أصنام

يسرعون

القبور

(أ)

الأجداث

نصب

يؤفضون

٣- فسّر الآية التالية:

﴿ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ ﴾

٤- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

الإنسان يدخل الجنة:

أ - بحسبه ونسبه .

ب - بماله وجاهه .

ج - بإيمانه وعمله الصالح .

يقبل الله الأعمال الصالحة من:

أ - الناس جميعاً .

ب - المؤمنين فقط .

ج - الكافرين والمنافقين .

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴾ ﴿٢٦﴾ عَلَىٰ أَنْ تَبْدَلَ خَيْرًا مِنْهُمْ

وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٢٧﴾

ابحث في سورة «محمد» عن آية تدل على نفس معنى

الآية السابقة، ثم اكتبها في دفترك .

الآيات (١ - ١٤)

الدرس الرابع :

سُورَةُ نُوحٍ (١)

أتعرف الآيات :

سورة نوح عليه السلام من السور المكية، وسميت سورة نوح بهذا الاسم لأنها تناولت قصة النبي نوح عليه السلام أحد أولي العزم من الرسل، من بدء دعوته حتى نهاية الطوفان الذي أغرق الله به الكافرين من قوم نوح عليه السلام.

أقرأ الآيات الكريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا عِوَانِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
 فِيءَآذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا

٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئٍ وَيَجْعَلَ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
وقت محدود	أَجَلٍ مُّسَمًّى
هروباً وإبعاداً	فِرَارًا
غطوا أنفسهم حتى لا يروا نوحاً	اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
لازموا الكفر بإصرار	أَصْرُوا
تكبروا	اسْتَكْبَرُوا
ينزل الله المطر	يُرْسِلِ السَّمَاءَ
غزيراً متتابعاً	مِدْرَارًا

بساتين تعظيماً مراحل نمو الإنسان	جَنَّتِ وَقَارَأَ أَطْوَارًا
--	------------------------------------

أشرح الآيات :

- نوح عليه السلام أول الرسل بعد آدم عليه السلام .
- كان آدم - أبو البشر الأول - يعلم أبنائه وحفدته عقيدة التوحيد، حتى إذا طال عليهم الأمد بعد وفاته ضلوا عن عبادة الله الواحد، واتخذوا لهم أصناماً آلهةً عبدوها من دون الله تعالى .
- أرسل الله تعالى رسوله نوحاً عليه السلام إلى قومه المشركين يدعوهم إلى عبادة الله وتوحيده، وترك معبوداتهم من الأصنام وغيرها، ويخوفهم من عذاب الله قبل أن ينزل بهم، ويرغبهم بمغفرة الله وعفوه، ويذكرهم أن عذاب الله تعالى إذا نزل لا راداً له .
- مكث نوح عليه السلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ورغم طول هذه المدة واستمراره في الدعوة، وتحين كل فرصة فإنه لم يلق منهم إلا الإعراض والاصرار على الشرك، ولم يؤمن به إلا القليل .

– توجه نوح إلى ربه يشكو له ماجرى بينه وبين قومه بعد أن بذل جهده وطاقته في سبيل الدعوة إلى الله تعالى وحده، وبعد أن ذكرهم بنعم الله تعالى عليهم . سلك في ذلك أساليب التبشير والإنذار، والترغيب والترهيب ، كما أمرهم بالاستغفار والرجوع إلى الله تعالى الذي بيده نزول الأمطار، وجريان الأنهار وغيرها من النعم الكثيرة . ورغم ذلك فلم يجد منهم آذاناً صاغية، بل كانوا يغطون أنفسهم بثيابهم حتى لا يروا نوحاً، ويضعون أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا كلام دعوة التوحيد .

أستفيد من الدرس :

- ١- الله تعالى لا يهمل عباده، فقد أرسل إليهم الرسل يدعونهم إلى عبادته وحده .
- ٢- الأنبياء عليهم السلام صبروا على أقوامهم، وتحملوا في سبيل الدعوة المشاق والمصاعب .
- ٣- الله تعالى أنعم على الإنسان بنعم كثيرة ولذا وجب على الإنسان مقابلة هذه النعم بالإيمان .
- ٤- المؤمن بالله يصبر على ما يمسه من أذى الكافرين والجاحدين والمتكبرين .

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- املأ الفراغ:

قال تعالى:

- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِكُمُ إِلَىٰ مُسَمِّئَ﴾
- ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
- ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ

٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- دعا نوح عليه السلام قومه إلى عبادة الله فكانت النتيجة أن:
 - أ - آمنوا كلهم.
 - ب - لم يؤمن أحد.
 - ج - آمن قليل منهم.
- استمر نوح عليه السلام في الدعوة إلى الله تعالى مدة:
 - أ - ألف سنة.
 - ب - ألف سنة إلا خمسين عاماً.
 - ج - ألف سنة وخمسين عاماً.

٣- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في

العمود (ب):

(ب)

لازموا الكفر بإصرار .
غزيراً متتابعاً .
هرباً وابتعاداً .

(أ)

مَدْرَارًا
فِرَارًا
أَصْرًا

٤- قوم نوح كانوا لا يحبون رؤيته ولا سماع كلامه . اذكر

الآية الدالة على ذلك .

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾

تحدث عن الآية بأسلوبك، ثم اكتب ذلك في دفترك .

من هم أولو العزم من الرسل؟

سُورَةُ نُوحٍ (٢)

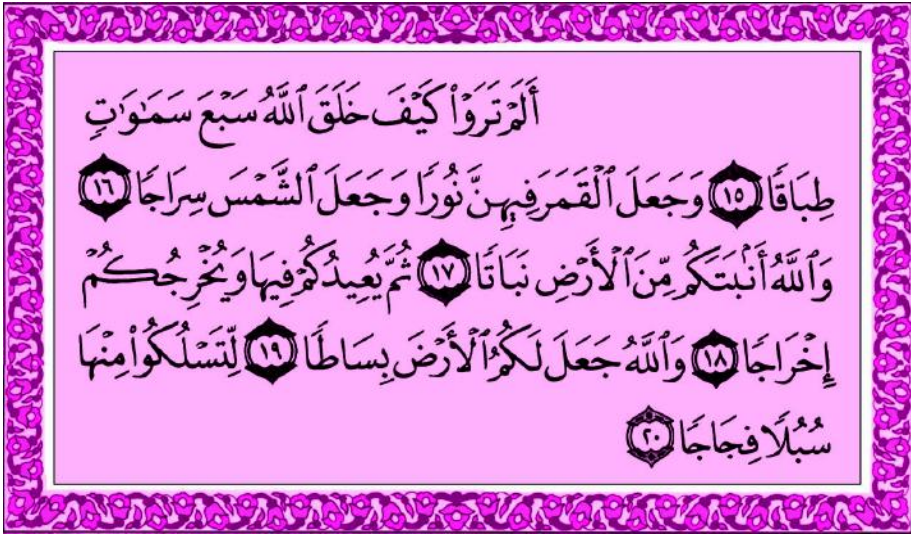


أتعرف الآيات:

بعد أن شكى نوح حال قومه إلى الله تعالى وعنادهم وكفرهم، وعدم انصياعهم لكلمة التوحيد. وبين أنه قد بذل غاية جهده في دعوتهم وإقناعهم، وعدد لهم نعم الله الكثيرة عليهم. ولفت انتباههم إلى السموات العظيمة وما فيها من مخلوقات، كما بين أن الله أخرجهم من هذه الأرض كالنبات الذي يروونه، ولذا فهو القادر على إعادتهم أمواتاً ثم إخراجهم مرة أخرى للحساب وبين لهم أنه تعالى قد سخر لهم الأرض وجعل لهم فيها طرقاً واسعة في الجبال والوديان للتنقل ولاكتساب المعيشة.

ورغم ذلك فقد عانى نوح من قومه معاناة شديدة وصبر حتى نفذ صبره فتوجه إلى ربه بالشكوى، ودعا الله أن يهلك كل من كفر بالله تعالى .

أقرأ الآيات الكريمة:



أتعرف معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
ألم تشاهدوا يضئء لنوره المنعكس من ضوء الشمس	الْمُتَرَوِّا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا

مصبحاً يضيئ بنفسه	وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
أخرجكم كإخراج النبات	أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
يعيدكم إلى الأرض أمواتاً	يُعِيدُكُمْ فِيهَا
فتدفنون فيها	وَيُخْرِجُكُمْ
يبعثكم يوم القيامة	جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا
فسيحة ممتدة ممهدة لكم	سَبِيلًا فِجَاجًا
طرقاً واسعة	

أشرح الآيات :

في سياق دعوة نوح لقومه وإقناعهم بأن الله القادر العظيم المستحق للعبادة دون سواه فإن نوحاً قد اتبع ما يلي :

حاور نوح قومه، فلفت انتباههم إلى خلق السموات والأرض وما فيهما من شمس وقمر وغير ذلك من المخلوقات التي تيسر للإنسان معيشته وسعيه للكسب ليلاً ونهاراً، ولفت نظرهم إلى ذواتهم، وأنهم أيضاً مخلوقون من الأرض مثل النبات والأشجار .

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾

- بين نوح أن الله تعالى قادرٌ على إعادةهم إلى الأرض مرة أخرى فيدفنون فيها إلى يوم البعث ثم يخرجهم منها للحشر والحساب .
- وأكد لهم أن الله تعالى خلق هذه الأرض ممهدة مبسوطة كالفرش لخدمتهم ولتكون صالحة لمعايشتهم وأسفارهم، وجعل لهم فيها الطرق الواسعة، والجبال والوديان يتنقلون فيها لتسهيل العمل والكسب .
- طلب نوح من قومه شكر الله على هذه النعم بعبادته والتقرب إليه وترك الأصنام .

أستفيد من الدرس :

- ١- وضَّح الأنبياء والرسل للناس الطريق الصحيح إلى عبادة ربهم .
 - ٢- خاطب الأنبياء والمرسلون الناس على قدر عقولهم، وأوردوا لهم الأدلة على قدرة الله ووحدانيته من خلال آياته المنتشرة في السموات والأرض وفي الإنسان .
 - ٣- إن الله تعالى سيبعث الناس يوم القيامة وسيجازي كل فرد حسب عمله .
 - ٤- يجب على الإنسان أن يؤمن بالله تعالى .
- ﴿ أحفظ آيات الدرس : من « ١٥-٢٠ » . ﴾

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

كانت دعوة نوح عليه السلام لقومه .

أ - سراً فقط .

ب - جهراً فقط .

ج - سراً و جهراً .

٢- املأ الفراغ :

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ

وَجَعَلَ الْقَمَرِ فِيهِنَّ

وَجَعَلَ الشَّمْسَ

نشاط

اكتب الآية الآتية في دفترك ثلاث مرات :

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾

سُورَةُ نُوحٍ (٣)

أتعرف الآيات :

انتهى الدرس الثاني من السورة بعرض جوانب الإقناع في دعوة نوح عليه السلام، وتوجيه قومه للنظر في آيات الله المنتشرة في السماء، وفي النفس البشرية، التي تدعوهم إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة. ولما أصروا على الكفر، وقابلوا دعوته بأقبح الأفعال والأقوال شكى إلى الله تعالى حالة قومه الذين لم يستجيبوا للدعوة وحاربوه معتمدين على أغنيائهم ووجهائهم الذين زينوا لهم عبادة الأصنام فقال :

﴿ رَبِّ إِنَّمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنِ لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴾
ولما نفذ صبره دعا عليهم بالهلاك .

أقرأ الآيات الكريمة :

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كُبَرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
 لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
 مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا
 كَفَارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نُبَارًا ﴿٢٨﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
خادعوا	مَكْرُؤًا
كبيراً	كُبَرًا

لا تتركوا	لَا تَذَرْنِ
أسماء رجال صالحين وضع لهم الناس تماثيل وعبودهم	وَدَّاءِ وَلَا سِوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
بسبب معاصيهم	مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ

أشرح الآيات :

دعا نوح عليه السلام قومه إلى الله وذكرهم بآياته في الآفاق وفي الأنفس. ولما أصروا على كفرهم وتكذيبهم شكى حاله مع قومه إلى ربه، وهو أعلم بهم. إذ برز الأغنياء والكبراء من قادة المجتمع يحثون العامة على التمسك بعبادة أصنامهم، وبخاصة خمسة منها، كونها أهم معبوداتهم وأعظمها عندهم. ظهر هؤلاء القادة بمظهر الناصح لعامة الناس، يخدعونهم، ويزينون لهم ما هم عليه من كفر وضلال، ويدعونهم لاتباع آبائهم في عبادة أصنامهم الموروثة. فلما رأى نوح عليه السلام إصرار القوم على الكفر والضلال، واتباع القيادات الضالة من ذوي المال والنفوذ، وعدم اتباعه، دعا عليهم بالهلاك، فأهلكهم الله بالغرق حيث لم يجدوا لهم ملجأ

ولا ناصرًا لينقذهم من عذاب الله الذي حل بهم، قال تعالى:

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ

يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فٰجِرًا كَفَّارًا ﴾

ثم دعا نوح عليه السلام لنفسه ولوالديه وللمؤمنين

والمؤمنات ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدِيْ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيْ

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَلَا تَزِدِ الظٰلِمِيْنَ إِلَّا نَبَارًا ﴾

أستفيد من الايات :

١- على الداعية أن يستمر في الدعوة ولو لم يستجب له إلا

القليل من الناس .

٢- دعوة الأنبياء مستجابة .

٣- عاقبة الكفر والعصيان الهلاك في الدنيا والعذاب في

الآخرة .

٤- المسلم يقتدي بالأنبياء عليهم السلام في صبرهم وتحملهم

الإيذاء في سبيل الله .

٥- المسلم يلجأ إلى الله تعالى في كل أحواله، ولا يلجأ إلى

أحد من الخلق .

﴿ **أحفظ آيات الدرس:** من « ٢١- آخر السورة »

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر أسماء الأصنام التي عبدها قوم نوح عليه السلام.
- ٢- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

(أ)

بسبب معاصيهم

هلاكا

خدعوا

لا تركوا

كبيرا

مَكْرُوا

لَا نَذَرْنَ

كِبَارًا

مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ

نُبَارًا

٣- املأ الفراغ :

﴿ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي مِنْ لَمْ يَزِدْهُ
إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُوا أَمْكْرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا ﴾

٤- دعا نوح عليه السلام على قومه بالهلاك . اذكر الآية
الدالة على ذلك .

نشاط

بين النعم التي نصّت عليها آيات الدرس، ثم اكتبها في
دفترك .

التقويم

١- اذكر معاني الكلمات الآتية:

الْمَعَارِجُ ، هَلُوعًا ، مَنُوعًا ، أَجَلٍ مُّسَمًّى ، أَصْرُوا .

٢- املأ الفراغ:

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ إِذَامَسَّهُ الشَّرُّ ﴾

﴿ وَإِذَامَسَّهُ الْخَيْرُ ﴾

﴿ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ مُبِينٌ ﴾

﴿ ٢ ﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَ ﴾

٣- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

(ب)

غزيراً متتابعاً
لازموا الكفر بإصرار
الأصنام
القبور

(أ)

الأجدات
نصب
مدراراً
أصروا

٤- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

الكفار:

أ - يدخلون الجنة .

ب - يدخلون النار .

ج - لا يحاسبون .

استمر نوح في دعوة قومه إلى عبادة الله وحده:

أ - ألف سنة .

ب - ألف سنة إلا خمسين عاماً .

ج - ألف سنة وخمسين عاماً .

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) ()

أمام العبارة الختأ فيما يلي :

أ - المسلم يتوكل على الله وسيأتيه رزقه دون عمل . ()

ب - يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة . ()

ج- آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله . ()

٦- عبر بأسلوبك عن معاني الآيات التالية :

أ - قال تعالى : ﴿ خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذِلَّةً ﴾

ب- قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾

٧- الصبر خلق إسلامي حميد . تحدث بأسلوبك عن هذا

المعنى .

٨- ما واجب المسلم نحو نعم الله الكثيرة؟

ثانياً: مجال التجويد

الدرس الأول : التعريف بالنون الساكنة والتنوين

النون الساكنة :

هي النون التي لا حركة لها، وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، مثل : مَنْ ، عَنْ .

التنوين :

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطاً ووقفاً، مثل قوله تعالى ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

أحكامها

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي :

١- الإظهار.

إِدْغَامٌ بِغِنَاءٍ

إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غِنَاءٍ

٢- الإِدْغَامُ.

٣- الإِقْلَابُ.

٤- الإِخْفَاءُ.

أجب عن الأسئلة الآتية

- ١- عرف النون الساكنة.
- ٢- عرف التنوين.
- ٣- عدد أحكام النون الساكنة والتنوين.

نشاط

قارن بين أحكام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة،
واكتبها في دفترك.

الإظهار

الدرس الثاني:

أقرأ:

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة		الحرف
	٣	٢	
وَجَنَّتِ الْفَافَا	مَنْ ءَامَنْ	يَنْعَوْنَ	الهمزة
سَلَّمَ هِي	مِنْ هَكَادِ	مُنْهَمِرٍ	الهاء
سَمِعَ عَلِيمٌ	مِنْ عَلِمٍ	أَنْعَمْتَ	العين
حَمِيمٌ حَمِيمًا	مِنْ حَسَنَةٍ	وَنَنْحِنُونَ	الحاء
مَاءٌ غَدَقًا	مِنْ غَسَلِينَ	فَسَيَنْغِضُونَ	الغين
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	مِنْ خَلِقٍ	الْمَنْخِيقَةُ	الخاء

ألاحظ :

من الجدول السابق ألاحظ أن النون الساكنة قد جاء بعدها أحد الحروف الستة، وهي : (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء). وتكون مع النون الساكنة في كلمة وفي كلمتين، ومع التنوين أيضاً في كلمتين فقط.

أ - في العمود (١) جاءت النون الساكنة وبعدها همزة في كلمة واحدة. « ينئون»، وكذلك بقية الحروف الستة منهمر أنعمت، فسينغضون، المنخنقة، وكلها نون ساكنة بعدها أحد حروف الإظهار الستة في كلمة واحدة.

ب - في العمود (٢) جاءت النون الساكنة وبعدها همزة في كلمتين « من ءامن»، كذلك بقية حروف الإظهار الستة، ويمثل لها « من هاد، من علم، من حسنة، من غسلين، من خلق». وكلها نون ساكنة بعدها أحد حروف الإظهار الستة في كلمتين.

ج - في العمود (٣) جاء التنوين وبعده همزة في كلمتين. « وجنات ألفافاً»، وكذلك بقية الحروف الستة. ويمثل لها: «سلام هي، سميعٌ عليم، حميمٌ حميماً، ماءٌ غدقا، نخلٍ خاوية».

أتعلم:

أولاً: أنطق النون الساكنة أو التنوين بوضوح، وأظهرهما من غير غنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار الستة وهي: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

ثانياً: إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف الستة فإن الحكم يسمى «إظهاراً».

ثالثاً: إن هذه الحروف الستة: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) تخرج من الحلق لذلك تسمى حروف الإظهار الحلقي.

أستنتج:

الإظهار الحلقي هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين مظهرةً من غير غنة عندما يأتي بعدها أحد حروف الإظهار.

حروف الإظهار هي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والحاء. وهي مجموعة في أوائل الكلمات من العبارة الآتية: «أخي هاك علماً حازه غير خاسر».

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع دائرة حول رمز الكلمة التي فيها إظهار النون الساكنة عند الهاء :

أ - ينئون .

ب - ينهون .

ج- أنعمت .

٢- ضع دائرة حول رمز الكلمة التي فيها إظهار التنوين عند الهمزة :

أ - سلامٌ هي .

ب - من عينٍ ءانية .

ج- في جنةٍ عالية .

٣- املأ الفراغات :

- الإظهار الحلقي هو: ...

- حروف الإظهار هي: ...

- انطق (النون الساكنة) أو (التنوين) بوضوح ، وأظهرها

بدون غنة ولا إخفاء إذا جاء بعدهما:

أحد حروف ... الستة .

٤- استخراج أحكام الإظهار من الآيات الآتية:

- ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾
- ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾
- ﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾

٥- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إظهار:

- أَنْزَلْنَا
- أَنْعَمْتَ
- آتِيهِمْ
- مَنْ أَمِنَ
- مَنْ جَاءَ
- مَنْ تَابَ
- سَمِعَ عَلَيْهِمْ
- غَفُورٌ رَحِيمٌ
- خَيْرًا يَرَهُ

الدرس الثالث: إدغام النون الساكنة والتنوين

أ - الإدغام بغنة

أنا أقرأ:

(٢) التنوين	(١) الأمثلة مع النون الساكنة	
ءَايَةٌ يَعْرُضُوا	وَإِنْ يَرَوْا	-١
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ	مِنْ وَاقٍ	-٢
أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ	مَنْ مَالِ اللَّهِ	-٣
نُورًا نَهْدِي بِهِ	مِنْ نَبِيِّ	-٤

و

م

ن

ي

حروف الإدغام بغنة

ألاحظ

ألاحظ الكلمات في الجدول رقم « ١ » فأجد كلمات وضع تحتها خط، وقد ضبطت هذه الكلمات بنون ساكنة « وإن يروا،

من واق، من مال الله، من نبي) وقد جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإدغام بغنة فعند التلاوة تدخل النون الساكنة في أحد حروف الإدغام بعدها، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً. أما في الجدول « ٢ » فأجد التنوين في قوله تعالى:

- ﴿ءَايَةٌ يُعْرَضُونَ﴾

- ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ﴾

- ﴿أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾

- ﴿نُورًا نَهْدِي بِهِ﴾

وقد جاء بعد التنوين حرفٌ من حروف الإدغام الأربعة. وعند التلاوة يدخل التنوين في حرف الإدغام الذي جاء بعده فينطقان كأ نهما حرفاً واحداً مشدداً. وهكذا تنطق كل نون ساكنة أو تنوين جاء بعدهما أحد حروف الإدغام الأربعة ويسمى هذا الحكم إدغاماً بغنة.

أستنتج

الإدغام: هو إدخال (النون الساكنة) أو (التنوين) في أحد حروف الإدغام بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً بغنة.
- الغنة: هي صوت يخرج من الخيشوم.
- حروف الإدغام بغنة هي:

الياء، النون، الميم، الواو، وتجمع في كلمة «ينمو»

أجب عن الأسئلة الآتية

١- ضع خطأً تحت موضع الإدغام بغنة فيما يلي :

قال تعالى :

- ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾
- ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾
- ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾
- ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾
- ﴿ فَذَكَرْنَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾
- ﴿ أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾
- ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ ﴾
- ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ ﴾

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة :

الغنة هي :

- أ - صوت يخرج من بين الشفاه كالصفيير. ()
 ب - صوت يخرج من الحلق. ()
 ج - صوت يخرج من الخيشوم. ()

ب - الإدغام بغير غنة

أنا أقرأ :

٢ - التنوين	١ - النون الساكنة
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	وَلَكِن لَّا يَبْصُرُونَ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ	نُنزِّلُ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

تحدثنا عن حكم من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهو الإدغام بغير غنة، وهذا حكم آخر هو حكم الإدغام بغير غنة، وله حرفان هما: اللام والراء.

ل ر

حروف الإدغام بغير غنة

ألاحظ :

ألاحظ الجدول رقم « ١ » فأجد أن نوناً ساكنة قد جاء بعدها لام، فأدغمت النون في اللام بعدها في قوله تعالى :

﴿ وَلَكِنْ لَا بُصْرُونَ ﴾

وأجد نوناً ساكنة جاء بعدها «راء» فأدغمت النون الساكنة في الراء في قوله تعالى ﴿ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

وفي الجدول « ٢ » أجد أن التنوين في قوله تعالى :

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

قد جاء بعده لام، فأدغم التنوين في اللام.

وفي قوله تعالى : ﴿ لَرَّوْفٌ رَّحِيمٌ ﴾

تنوين جاء بعده راء، فأدغم التنوين في الراء.

أستنتج :

الإدغام بغير غنة : هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد حرفي الإدغام بغير غنة، وهما اللام والراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً بغير غنة.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع خطأ تحت حرف الإدغام بغير غنة فيما يلي :

قال تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ -

﴿ فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ -

﴿ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ -

﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةً ﴾ -

٢- عرف الإدغام بغير غنة، واذكر حرفيه .

٣- ما الفرق بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة؟

٤- اذكر حروف الإدغام بغنة .

٥- ما الغنة؟

٦- ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة .

﴿ سَلِّمْ قَوْلًا ﴾ - ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ -

﴿ سَلِّمْ هِيَ ﴾ - ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ﴾ -

﴿ وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ ﴾ - ﴿ مِنْ شَرٍّ ﴾ -

٧- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة

فيما يلي :

﴿ مَنْ ءَأَمَنَ ﴾ -

﴿ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا ﴾ -

﴿ مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴾ -

﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾ -

﴿ مِنْ وَالٍ ﴾ -

﴿ قَسَمَ لِّذِي حَجْرٍ ﴾ -

التقويم

١- عرف النون الساكنة.

٢- عرف التنوين.

٣- املأ الفراغات:

أ- الإظهار الحلقي هو ...

ب- حروف الإظهار هي ...

٤- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إظهار فيما يلي:

- أَنْزَلْنَا

- أَنْعَمْتَ

- آتَيْهِمْ

- مَنْ أَمِنَ

٥- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

الغنة هي:

أ- صوت يخرج من بين الشفتين كالصفير.

ب- صوت يخرج من الخيشوم.

ج- صوت يخرج من آخر الحلق.

٦- اذكر حروف الإدغام بغنة .

٧- اذكر حروف الإدغام بغير غنة .

٨- أ- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة :

١- سَلَّمْهُيَ

٢- مِّنْ شَرٍّ

٣- وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ

ب- ضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة :

١- مِّنْ ءَامِنَ

٢- عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ

٣- غُفُورٌ رَّحِيمٌ



ثالثاً: مجال التلاوة

أقرأ وأفهم :

لقارئ القرآن الكريم آداب وشروط ينبغي للقارئ التحلي بها، منها:

١- الإخلاص : وهو أن يقصد القارئ بقراءته رضا الله تعالى حتى يستحق الثواب على ذلك .

٢- الطهارة : يستحب الوضوء لمن يريد قراءة القرآن الكريم .

٣- يقرأ بخشوع وسكينة ووقار وتدبر .

٤- التعوذ قبل القراءة لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

٥- البسملة في أول كل سورة .

٦- تحسين الصوت بالقراءة .

٧- يسن السجود للقارئ والمستمع، سجدة - عند موضع

السجود - واحدة كسجدة الصلاة، وهي سجدة واحدة

بين تكبيرتين بلا تسليم .

٨- الجهر بالقراءة إذا لم يؤد ذلك إلى إيذاء الآخرين .

٩- جعل المصحف في وضع مناسب عند القراءة .

أستفيد من الدرس :

- ١- قارئ القرآن يتأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢- يحسّن صوته بتلاوة القرآن .
- ٣- يكون متطهراً عند التلاوة.
- ٤- يُخلص نيته لله تعالى لينال ثواب التلاوة .
- ٥- يبتعد عن الرياء والسمعة .
- ٦- يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم .
- ٧- يقرأ البسملة في أول كل سورة .
- ٨- يحترم مدرسية ويقدرهم .
- ٩- يتدبر آيات القرآن .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- اذكر آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢- هل تحسين الصوت بالتلاوة مطلوب؟
- ٣- بماذا يبدأ القارئ قراءته؟
- ٤- هل يجب على قارئ القرآن قراءة البسملة في أول كل سورة؟
- ٥- ضع علامة (✓) على السلوك الصحيح في آداب التلاوة:

- () - القارئ يرفع صوته بالقراءة والناس يصلون.
- () - التلميذ يقرأ القرآن ويتكلم مع زميله.
- () - يقرأ القرآن دون أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.
- () - التلميذ يقرأ القرآن على غير طهارة.
- () - أتوضأ وأقرأ القرآن الكريم.
- () - أخشع عند تلاوة القرآن.

٦- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

قارئ القرآن الكريم يبدأ:

- أ - بالبسملة فقط.
- ب - بالبسملة والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ج - يقرأ القرآن بدون البسملة والاستعاذة.

سُورَةُ عَنكَافٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرٍ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٤ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
 لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
 فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
اللَّهُ وَحَدَّهُ، كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ، تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

الدرس الثالث: سورة غافر الآيات (٢٦-٤٩)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ
لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بِأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آءَا مِنْ يَقَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْوِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 أَتَاهُمْ كَبُرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهْمَنُ ابْنُ بَنِي صِرْحَانَ عَلَيَّ أَبْلُغِ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
 وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَا كِيدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
 ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾ وَيَقَوْمٍ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدَّحَكَم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

الدرس الرابع : سورة غافر الآيات (٥٠ - ٧٧)

قَالُوا أَوْلَم تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّٰلِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ ٱلْكِتٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدَىٰ
 وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبٰبِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ٱللَّهِ
 وَٱسْتَغْفِرْ لِدُنْيٰكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ
 وَٱلْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايٰتِ
 ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ ءَاتٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَّآهُمْ بِبٰلِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
 ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبْرُ مِنْ
 خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 ٱلصَّٰلِحٰتِ وَلَا ٱلْمُسِيءَ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَيْلَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تُوْفِكُونَ
 ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
 يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا
 شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
 فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ
 مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
 ذَالِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْتَوْفِينَاكَ فَاِلْتِنَابٍ لِّرُجْعُونَ ﴿٧٧﴾

سورة غافر الآيات (٧٨ - آخر
السورة) ، فصلت (١ - ٢٠)

الدرس الخامس :

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

فصلت الآيات (٢٠ - ١)

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا أَأَلْوَابُ بِنَانٍ فِي أَعْيُنِنَا
 مِمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْءَانٌ مِّن بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
 لِلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءُتَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩
 وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَىٰ مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّابِلِينَ ۝١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلْنَا الذُّكُورَ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاوَةٌ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيَقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

الدرس السادس : سورة فصلت الآيات (٢١-٤٦)

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
 يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِيضْنَا لَهُمْ
 قُرْنَاءَ فَرَزَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
 وَالْغَوَافِ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْدِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنْجِزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيِيَ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَقِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ لَعَجْمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
 يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

سورة فصلت الآيات (٤٧ - آخر
السورة) ، الشورى (١ - ١٥)

الدرس السابع :

﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلِمُهُ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ
شُرَكَاءِى قَالُوا أءِذْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُ
قُنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىَ إِنَّ لىٰ عِنْدَهُ لِلْحَسَنِىِّ فَلَنُبَيِّنَنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ ۗ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

الشورى الآيات (١ - ١٥)

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطُرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَأَرْبَبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
 تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٥﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَأَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
 لَأُحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الدرس الثامن : سورة الشورى الآيات (١٦ - ٤٤)

وَالَّذِينَ يَحَابُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ، حُجَّتْ لَهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَسَتَجِدُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيُزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَظَّ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذِ اشَاءَ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ لِمَنْ كَفَرَ
 فَيُظَلَّلَنَّ رَوَاكِدًا عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِعُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعُ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبْرَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا
 عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

سورة الشورى الآيات (٤٥-٤٥) - آخر
(السورة) ، الزخرف (١ - ٢٢)

الدرس التاسع :

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِلَّا أَلْبَاحٌ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
 وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَلَىٰ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
 ﴿٨﴾ وَلِئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدِّرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
 كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
 لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
 لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
 بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنَيْنَاهُمْ
 كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

الدرس العاشر: سورة الزخرف الآيات (٢٣-٦٠)

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 ﴿٢٤﴾ قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قُلُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٨﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣١﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٢﴾ أَهْمُ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٤﴾

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ
 كُلُّ ذَلِكُمْ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ، شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ، قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَا قَالِ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسُ الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
 فَأَمَّا نَذْرٌ مِنْكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوُنزِرْنَاكَ الَّذِي
 وَعَدْتَهُمْ فَأِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقَدِّرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا تَأْيِيهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا اسْفُونا
 أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ * وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِجْدَالًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
 إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
 ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرْتِ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 ﴿٦٤﴾ فَأَخْتَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَتَعَبَّدُونَ لِأَخْوَفٍ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْرَعُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا بِالْإِذْنِ
 الشَّهِدِ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ فَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ لَا يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
⑨ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ⑫ أَلَيْسَ لِكُلِّ ذِكْرٍ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑬
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِن كُمْ عَادُوا ⑮ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ
⑯ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ⑰ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑱

سورة الدخان الآيات (١٩ - آخر
السورة) ، الجاثية (١ - ١٣)

الدرس الثاني
عشر :

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْرِبُوا ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَأَيُّ قَوْمٍ تُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِعِي بَأْدِي لِيَلَّا إِنَّا نَكُفُّ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونِ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكَيْهِنَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَكٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّ هُوَ لَأَيُّ قَوْمٍ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَابًا بَيْنًا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْتَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَا لَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًّا
 مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَنُهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجِنِّ اثِنَتَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ❶ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ❷ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ❸ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ❹ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ❺ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ❻ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ❼ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
❽ وَإِذْ عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ❾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ❿ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ❶❶
❶❷ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ ❶❸ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ❶❹ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ❶❺

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
 قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلَآئِكِنَّا وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ
 فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِبَيِّنَاتٍ ۚ إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
 ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَبَاءَنَا وَإِن
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَارِيبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدُ بِخِسرٍ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِنَبِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا قُلْتُمْ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُمْ مَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ هُزُؤًا وَغُرَّتْ كُفْرُ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَإِلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَعِبُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُنْفِئُونِ بَكْتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

الدرس الرابع عشر: سورة الاحقاف الآيات (٦-٢٨)

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبْنَاهُ قُلُوبَنَا إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرَىٰ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَنبِئُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَتَمَنَّوْا أَن تَكُونَ
 آيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِرَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَوَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَنْقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لِبَوْلَدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَاْنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِغِيَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقِفَهُمْ أَعمالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظَالَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّابْتُمْ طَيَّبْتُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْنَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

❁ وَأَذْكُرْ أَخَاعِدٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ يَا لَأَحْقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۚ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۚ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۗ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْعِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

الفصل الدراسي الثاني

أولاً: مجال الحفظ والتفسير

سُورَةُ الْجِنِّ (١)

أهم القضايا التي تتحدث عنها السورة:

- تتحدث السورة عن أصول العقيدة الإسلامية وهي
الوحدانية، والرسالة، والبعث، والجزاء.
- يدور محور السورة حول الجن، وما يتعلق بهم من أمور
خاصة ، بدءاً من استماعهم القرآن إلى دخولهم في الإيمان،
ثم دعوة قومهم إلى الإيمان بالله تعالى .

أتعرف الآيات :

أ - هذه السورة مكية وآياتها ثمان وعشرون آية .

- سبب نزولها: جاء في الحديث عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن الجن لما مُنعوا من استراق السمع، أخذوا
يبحثون عن السبب، فمروا برسول الله ﷺ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر، فاستمعوا إليه، ورجعوا إلى قومهم

فأنزل الله على رسوله ﷺ: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾
﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾

أقرأ الآيات الكريمة :



أنطق الكلمات :

أَنَّهُ ، فَعَامَنَّا بِهِ ، أَن لَّنْ نَقُولَ ، شَطَطًا ، بِرَبِّنَا ، كَذِبًا
جَدُّ رَبِّنَا ، سَفِيهِنَا ، رَهَقًا .

أتعرفُ معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
عجيباً في لفظه ومعناه	عَجَبًا
الحق والصواب	الرُّشْدِ
جاهلنا	سَفِيهِنَا
نقدس ربنا في عظمته وجلاله	جَدُّ رَبِّنَا
كذباً	شَطَطًا
يستجيرون	يَعُوذُونَ
إثماً وخوفاً	رَهَقًا

أشرح الآيات :

بدأت السورة الكريمة بالإخبار عن استماع فريق من الجن للقرآن الكريم، وتأثرهم بما فيه من روعة البيان . فآمنوا فور استماعهم، ودعوا أقوامهم إلى الإيمان .

– أمر الله رسوله أن يخبر الناس بإيمان الجن الذين سمعوا القرآن لأول مرة فآمنوا به، بينما سمعته قريش مرات كثيرة ولم تؤمن .

- إن الجن لما عرفوا الحق قالوا: لن نعود إلى ما كنا عليه من الشرك، ولن نجعل لله شريكاً في العبادة بعد اليوم.
- الجن آمنوا بالله ونزهوه عن إتخاذ الزوجة والولد.
- سفهاء الجن وطغاتهم يكذبون بالله تعالى ويشاركونهم الكفار من الإنس في ذلك.
- لقد كان المشركون يلجأون إلى الجن، ويطلبون منهم الحماية والنصرة معتقدين بأن الله تخلى عنهم فهو لن يرسل إليهم رسولاً يدعوهم إلى الإيمان.

أستفيد من الدرس :

- ١- المسلم يؤمن بوجود الجن.
- ٢- أرسل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام للإنس والجن.
- ٣- الجن خلقٌ مكلفون بعبادة الله تعالى مثل الإنس.
- ٤- الاستعاذة بالله عبادة، فلا يجوز أن يستعيذ المسلم أو يلجأ إلا إلى الله تعالى وحده.
- ٥- المؤمن بالله ينزه الله عن اتخاذ الزوجة والولد.
- ٦- المؤمن لا يكذب على الله تعالى.

■ أحفظ آيات الدرس (١ - ٧) غيباً.

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اكتب الآيات الدالة على المعاني الآتية :

أ - الاستعانة بالجن .

ب - وصف القرآن الكريم بأنه سبيل الهداية إلى الحق .

٢- صل العبارة بما يناسبها من العمود الآخر :

شططا	- الجن مكلفون بعبادة
الله	- المسلم يؤمن بوجود
الجن	- وأنه كان يقول سفيهناعلى الله

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي :

أ - الجن ليسوا مكلفين مثل الإنس . ()

ب - المسلم لا يؤمن بوجود الجن . ()

ج - المؤمن لا يكذب بوجود الجن . ()

٤- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٥- ما سبب نزول آيات الدرس؟

نشاط

اكتب في دفترك الآثار التي ترتبت على سماع الجن
للقرآن الكريم كما وردت في آيات الدرس .

سورة الجن (٢)



أتعرف الآيات :

- إن الله تعالى جعل للسماء حرساً من الملائكة، وشهباً تمنع الشياطين من استراق السمع.
- عالمُ الجنِ فرّقٌ كثيرةٌ فمنهم المؤمن ومنهم الكافر.

أقرأ الآيات الكريمة :

وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثِحَةً حَرِيسًا
 شَدِيدًا وَشَهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْمِ فَسَمِعَ فَمَنْ
 يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
 بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ
 وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
 ءَأَمْنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
نجوماً مشتعلة	شَهَبًا
مذاهب و فرق	طَرَائِقَ
مختلفة	قَدَدًا
نقصاً من الثواب	بَخْسًا
تعباً ومشقة	رَهَقًا

أشرح الآيات :

- منع الله تعالى الجن من استراق السمع وأخذ خبر السماء فقد كانوا قبل بعثة المصطفى ﷺ يسترقون السمع، وينقلون الأخبار إلى الكهان من الإنس وقد احتار الجن بعد منعهم من استراق السمع فأصبحوا لا يدرون ماذا حدث في الأرض من تغيرات أهو خير لسكان الأرض أم شر؟
- أيقن الجن بأنهم لن يفلتوا من قبضة الله تعالى، وأنه لا ملجأ من الله إلا إليه .
- يثيب الله تعالى المؤمن على أعماله الصالحة، ولا ينقص منها شيئاً .

أستفيد من الآيات :

- ١- السماء محروسة بالملائكة والشهب، ولا يستطيع الجن استراق السمع بعد بعثة الرسول ﷺ .
- ٢- لن يفلت أحد من قبضة الله تعالى من الجن والإنس .
- ٣- من آمن بالله يجزل له الثواب يوم القيامة .
- أحفظ آيات الدرس من الآية (٨ - ١٣) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اذكر أهم القضايا التي تتحدث عنها الآيات .

٢- املأ الفراغات فيما يلي :

أ - ﴿ وَأَنَا لَأَنْدَرِي ... أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

ب - ﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ... بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ

بِخَسَاوِلَا ... ﴾

٣- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٤- اكتب آيات الدرس .

٥- أمر الله الملائكة بحراسة السماء . ما الآية التي تدل على ذلك ؟

٦- ينقسم الجن إلى فرق ومذاهب . ما الآية التي تدل على ذلك ؟

نشاط

﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَأَمَّنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ

بِخَسَاوِلَارَهَقَا ﴾

ابحث في التفسير عن معنى هذه الآية، ثم اكتبه في

دفترك .

سُورَةُ الْجِنِّ (٣)

أتعرف الآيات :

تتحدث هذه الآيات عن طوائف الجن وتبين أن منهم المسلم ومنهم الكافر، وأن الجن والإنس مأمورون بعبادة الله وحده، وأن الاستقامة على الإسلام مصدر الخير وسعة الرزق .
كما تبين هذه الآيات أن الله يأمر عباده أن يعبدوه وحده ولا يشركوا به شيئاً .

وتبين أن الرسول ﷺ يدعو ربه وحده لا شريك له، وأنه لا يستطيع دفع الضر أو جلب النفع لنفسه أو لغيره من الناس ؛ لأن ذلك كله بيد الله تعالى القادر على كل شيء .

أقرأ الآيات الكريمة :

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوَالِدَاتُ عَلَىٰ الصَّبَاطِ سَوِيَّاتٌ لِّمَا عَلَّمْنَهُنَّ وَالْوَالِدَاتُ لِلسَّبَابِ مَنَعًا ﴿١٦﴾ لِنَبِّئَهُنَّ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ، لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾

أنطق الكلمات :

وَأَلَّوْا سَتَقَمُوا لِنَفْسِنَهُمْ

أعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
الجائرون الظالمون	أَلَّوْا سَتَقَمُوا
قصدوا طريق الحق	تَحَرَّوْا رَشَدًا
وقوداً للنار	فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطْبًا
على الإسلام	عَلَى الطَّرِيقَةِ
كثيراً مباركاً	مَاءً غَدَقًا
لنختبرهم	لِنَفْسِنَهُمْ
عن القرآن والعمل به	عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ

شاقاً صعباً

الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

جماعات

عَذَاباً صَعَدًا

لِمَأْقَامِ عَبْدٍ لِلَّهِ

لِبَدَا

أشرح الآيات :

- الجن كالإنس تماماً منهم المؤمنون الصادقون، وجزاؤهم الجنة، ومنهم الكافرون المكذبون، وجزاؤهم النار.
- استقامة الإنس والجن على منهج الإسلام طريق لتحقيق نعم الله عليهم بنزول الأمطار، التي هي مصدر الخيرات، وسعة الرزق.
- المساجد أماكن العبادة لله تعالى وحده.
- أيد الله تعالى نبيه محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وأظهر الدين على يديه رغم كره الكافرين.
- أخبر الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غيره في هذه الآيات أنه بشر مثلهم، وأنه عبد من عباد الله، وليس له من الأمر شيء في هدايتهم أو غوايتهم، وأنه لا يستطيع دفع الضرر، أو جلب النفع لأحد، لأن مرجع ذلك كله إلى الله وحده.

أستفيد من الدرس :

- ١- إخلاص العبادة لله وحده .
- ٢- الإيمان بأنّ النفع والضربيد الله القادر على كل شيء .
- ٣- الاستقامة على منهج الإسلام سبب في سعة الرزق .
- ٤- الإشراك بالله تعالى والابتعاد عن الحق سبب للخلود في النار .

■ **أحفظُ آيات الدرس (١٤ - ٢١)**

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اكتب الآيات الدالة على المعاني الآتية :

- أ - الاستقامة على الإسلام مصدر الرزق .
- ب - المساجد أماكن عبادة الله .
- ج - الكفار حطب جهنم .
- د - الرسول ﷺ لا يملك لنفسه النفع أو الضرر .

٢- املأ الفراغات الآتية :

- أ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا ﴾
- ب - ﴿ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ ﴾
- ج - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ﴾

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- قال تعالى: ﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ عبد الله في هذه الآية هو :

- ١- جبريل عليه السلام
- ٢- الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
- ٣- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

ب - النفع والضرر للناس بيد :

- ١- الرسول ﷺ .
- ٢- الحكام المصلحين .
- ٣- الله تعالى وحده .

٤- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

فيما يلي :

معناها

(ب)

شاقاً
لنختبرهم
الجائرون
جماعات
كثيراً مباركاً

الكلمة

(أ)

الْقَسِطُونَ
لِبَدَا
لِنَفْنِهِمْ
غَدَقًا
صَعَدًا

٥ - اكتب الآية ثلاث مرات بخط جميل :

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾

.....

.....

.....

نشاط

ارجع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وفرق بين معنى «القاسطين والمقسطين»، ثم اكتب ذلك في دفترك.

سُورَةُ الْجِنِّ (٤)

أتعرف الآيات :

في هذه الآيات الكريمة يخبرنا الله تعالى على لسان رسوله ﷺ أنه لا يعلم الغيب، ولا يعرف موعد عذاب الكفار، أقرب هو أم بعيد؟ فكل ذلك مرجعه إلى الله تعالى وحده، إذ لا يطلع على غيبه أحد من خلقه.

وتبين الآيات أن الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فهو الذي أحصى كل شيء عدداً.

أقرأ الآيات الكريمة :

قُلْ إِنِّي

لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً ﴿٢٢﴾ الْإِبْلَغانِ
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَن أَرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْأَلُكَ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
مَدَجًا	مُلْتَحِدًا
غاية ومدة	أَمَدًا
حرساً من الملائكة يحرسونه	رَصَدًا
من الشياطين	

أشرح الآيات :

- الرسول ﷺ بشر مثل الناس ، ورسول مُبَلِّغٌ لرسالة الله .
- الغيب لا يظهره الله لأحد من خلقه إلا من اختار من الرسل فإنه يطلعه على بعض الغيب .
- رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يعلم موعد عذاب الكفار والمكذابين لرسالته .

- العاصي لله تعالى لا يجد من يساعده وينصره يوم القيامة .
- الكفار أنكروا البعث وتحدوا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بتفتيت العظام البالية أمامه، وهم يسخرون منه ويستهزئون به، وقد أجابهم الرسول ﷺ بأن جزاءهم جهنم يوم القيامة خالدين فيها، جزاء تكذيبهم وسخريتهم .
- رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم محفوظ من الله بالملائكة .
- الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .

أستفيد من الدرس :

- ١- المُسَلِّمُ يخلص العبادة لله وحده كي ينجو من عذاب الله تعالى .
- ٢- الله تعالى عصم رسوله من أن يمس بسوء .
- ٣- الله وحده هو المطلع على الغيب .
- ٤- الله تعالى عالم بكل شيء ، ومطلع على جميع أعمال الخلق .

■ أحفظ آيات الدرس (٢٢-٢٨)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- املأ الفراغات الآتية :

﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي ... أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾

﴿ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ ...

فَإِنَّ لَهُ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾

﴿ عَلِيمٌ ... فَلَا يُظْهِرُ عَلَيَّ ... ﴾

﴿ إِلَّا مَنْ أَرْتَضَى مِنْ ... فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ ...

وَمِنْ خَلْفِهِ ... ﴾

٢- اذكر ما يستفاد من الآيات .

٣- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- معنى قوله تعالى : ﴿ رَصَدًا ﴾ هو :

أ - غاية ومدة .

ب - طريق الحق .

ج - حرساً من الملائكة .

الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أخبر الناس بأنه :

أ - يعلم الغيب .

ب - لا يعلم الغيب .

ج - يعلم موعد يوم القيامة .

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) :

أمام العبارة الخطأ :

أ - الرسول ﷺ من الملائكة . ()

ب - الله تعالى هو المطلع على الغيب وحده . ()

ج - العصاة المكذبون ضعفاء يوم القيامة . ()

د - الرسول ﷺ يعلم موعد عذاب الكفار . ()

هـ - حفظ الله تعالى رسوله ﷺ بالملائكة . ()

نشاط

قال تعالى

﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾

ابحث في التفسير عن معنى هذه الآية .

الآيات (١ - ٩)

الدرس الخامس :

سُورَةُ الْمَزْمَلِ (١)

أعرف السورة :

سورة المزمّل مكية، وتشتمل على إرشادات للنبي ﷺ لتقوية جسمه وروحه بقيام الليل، وقراءة القرآن، وترتيله استعداداً لتلقي الوحي الإلهي وحمل رسالة الإسلام، والدعوة إلى الله تعالى، والصبر على ما سيواجهه في سبيل ذلك من أذى المشركين الذي هددهم الله بأن لهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة.

أقرأ الآيات الكريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ① قِرَّ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ③
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا ④ إِنْ أَسْنَلْتَنِي عَلَيْكَ قَوْلًا ⑤
 ثَقِيلًا ⑥ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑦ إِنْ لَكَ فِي ⑧
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ⑨ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑩
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑪

معناها	الكلمة
<p>صلى الله عليه وآله وسلم</p> <p>الملف بشيابه وهو الرسول</p> <p>اقراه بتمهل</p> <p>يعني القرآن الكريم لما فيه من الفروض والأحكام</p> <p>صلاة الليل</p> <p>أكثر تأثيراً</p> <p>أكثر عوناً على تدبر القرآن</p> <p>عملاً كثيراً سريعاً</p> <p>انقطع لعبادته سبحانه وتعالى في الليل .</p>	<p>الْمُزْمَلُ</p> <p>رَتِّلِ الْقُرْآنَ</p> <p>قَوْلًا ثَقِيلًا</p> <p>نَاشِئَةً اللَّيْلِ</p> <p>أَشَدُّ وُطْأً</p> <p>أَقْوَمَ قِيلاً</p> <p>سَبْحًا طَوِيلًا</p> <p>تَبَتَّلْ إِلَيْهِ</p>

– عندما نزل الوحي وشاهد رسول الله ﷺ جبريل بهيئته الحقيقية الملائكية اضطرب وخاف، وذهب إلى زوجته خديجة رضي الله عنها ، وقال : زملوني زملوني .

– خاطب الله تعالى نبيه خطاب تल्पف ولين بقوله : (يا أيها المزمّل) .

- أمر الله تعالى رسوله ﷺ بقيام معظم الليل، وترتيل القرآن استعداداً لحمل الرسالة .
- العبادة في الليل تعين على تدبر القرآن وفهم معانيه لما يمتاز به الليل من هدوء للإنسان ففيه يكون صافي الذهن، مرتاح النفس .
- وضع سبحانه لنبيه أن له في النهار أعمالاً ومهاماً كثيرة كقضاء الحاجات، وطلب الرزق الحلال، وصلة الأرحام، ومخالطة الناس، والدعوة إلى الله تعالى .
- يحث الله تعالى نبيه الكريم على المداومة على ذكر الله تعالى، والتوكل عليه وحده فهو رب المشرق والمغرب وما بينهما، وعليه الاعتماد في الحياة كلها .

أستفيد من الدرس :

- ١- الاستعداد لتحمل مهمة الدعوة، ونشر الإسلام وكثرة العبادة وذكر الله كثيراً.
- ٢- المسلم يستعين بالله تعالى على قضاء حوائجه كلها.
- ٣- المسلم يعودُ نفسه على قيام الليل وتلاوة القرآن .
- ٤- الصبر صفة ملازمة للمسلم في مواجهة مشاق الحياة .
- ٥- تكاليف الإسلام ثقيلة على الكافرين والمنافقين .
- ٦- يتلذذ المؤمنون بعبادة الله، وقراءة القرآن الكريم .

■ أحفظُ آيات الدرس من (١ - ٩) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اذكر معاني الكلمات الآتية :

الْمُرْمَلُ ، نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ، أَشَدُّوْطًا ، أَقَوْمٌ قِيْلًا ، تَبَتَّلَ

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×)

أمام العبارة الخطأ :

- ٠ () - العبادة في الليل أثقل على الإنسان من العبادة في النهار
- ٠ () - التبتل هو الإنقطاع لطلب الرزق الحلال
- ٠ () - الله تعالى أمر رسوله ﷺ بقيام الليل كله
- ٠ () - (أقوم قيلاً) تعني: أكثر عوناً على العبادة وفهم القرآن
- ٠ () - المسلم يسعى في طلب الرزق ويتوكل على الله تعالى
- ٠ () - أمر الله تعالى رسوله ﷺ في أول السورة بقيام الليل

٣- اشرح بأسلوبك قوله تعالى :

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾

٤- اذكر ثلاثاً مما استفاد من الدرس .

نشاط

قال تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾

تدارس مع أستاذك وزملائك تفسير هذه الآية ، ثم اكتبها في دفترك :

سُورَةُ الْمُرْمَلِكِ (٢)

أقرأ الآيات:

وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرَجَهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۗ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

أتعرف معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
اتركهم	وَأَهْجَرَهُمْ
تركاً حسناً بلا سباب	هَجَرَ جَمِيلاً
دعني والكفار، فإني منتقم منهم	ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أصحاب الترف	أُولَى التَّعَمَّةِ
قيوداً ثقيلة	أَنْكَالاً
يثبت في الحلق فلا ينزل إلى المعدة	ذَا عَصَةِ
ولا يخرج من الحلق	
تضطرب	تَرَجُّفٌ
رملاً متراكماً	كَثِيباً
متحركاً	مَهَيْلاً
شديداً	وَبَيْلاً
كيف تدفعون عن أنفسكم العذاب	فَكَيْفَ تَنْقُونَ
يشيب فيه الأولاد الصغار من شدة الخوف	يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

متشقة	مُنْفَطِرٌ
واقِعاً لا شك فيه يوم القيامة	كَانَ وَعْدُهُ، مَفْعُولًا
موعظة	تَذَكُّرَةٌ
طريقاً وهو الإيمان	سَبِيلًا

أشرح الآيات :

في هذه الآيات الكريمة :

- أمر الله تعالى رسوله ﷺ بالصبر على أذى الكفار، فلا يجزع منهم ولا يعاملهم بالمثل، وعليه أن يتجنبهم، ويكل أمرهم إلى الله تعالى الذي سيتولى الإنتقام منهم.
- يهدد الله تعالى الكفار المكذبين المترفين بالعذاب الشديد.
- طمأن الله تعالى نبيه بأنه أعدّ للمكذبين أنواعاً من العذاب، منها: القيود الثقيلة، والنار المحرقة، وأنواع من العذاب الأليم في يوم شديد الأهوال، حيث تضطرب فيه الأرض وتزلزل، وتهتز الجبال القوية، وتتفتت حتى تصير مثل الرمل المتحرك الذي سينهار تحت أقدام المكذبين فلا يستقر لهم قرار.

– إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شاهد على أمته
يوم القيامة، بأنه بلغهم رسالة ربه، ودعاهم إلى التوحيد .

– إن عذاب الكافرين لا يقتصر على يوم القيامة فقط، وإنما يكون
في الحياة الدنيا أيضاً، وإذا لم يؤمن الكافرون به فسيحدث لهم
كما حدث لفرعون وقومه عندما كذبوا نبيهم موسى عليه السلام،
حيث انتقم الله تعالى من فرعون وقومه انتقاماً شديداً، وذلك بأن
أهلكهم غرقاً، وأذاقهم عذاباً شديداً في الدنيا قبل الآخرة .

– إن الكافرين بالله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لا يستطيعون أن يدفعوا عن أنفسهم عذاب يوم القيامة، وهو
العذاب المخيف الذي يشيب من هول الأبطال الصغار،
وتتشقق السماء في هذا اليوم الذي هو واقع لا محالة .

– إن ما حدث لفرعون وقومه يُعدُّ موعظة وعبرة للمؤمنين الذين
اتبعوا الطريق الموصل إلى الله سبحانه وتعالى في الإيمان به،
والتمسك بكتابه، والصبر على المكاره .

أستفيد من الدرس :

- ١- الصبر على أذى الكفار والمنافقين ومعاملتهم بالحُسنَى .
 - ٢- الحرص على طاعة الله ورسوله، والتصديق بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
 - ٣- شكر الله تعالى على نعمه، والبعد عن الترف، والتحلي بالتواضع .
 - ٤- معصية الرُّسُل عليهم السلام توجب العذاب للمكذبين .
 - ٥- المُسَلِّمُ يستعد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .
 - ٦- المسلم يقرأ القرآن، ويأخذ العبرة من قصة فرعون وما حدث له حين كذَّبَ نبيَّ الله موسى عليه السلام .
 - ٧- المسلم يؤمن أن يوم القيامة واقع لاشك فيه .
- أحفظ آيات الدرس: من (١٠ - ١٩) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- بم أمر الله تعالى رسوله ﷺ في الآية الأولى؟
- ٢- ما عاقبة معصية الرسل عليهم السلام؟
- ٣- املأ الفراغات الآتية:

أ - ﴿ ذَرَّنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ ﴾

ب - ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا ﴾

ج - ﴿ يَوْمَ تَرُجُّفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ ﴾

- ٤- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

(ب)

معناها

تضطرب
قيوداً ثقيلة
تركاً حسناً
أصحاب الترف
متشقة
رملاً متحركاً
شديداً

(أ)

الكلمة

هَجْرًا جَمِيلًا
أُولِي النَّعْمَةِ
أَنْكَالًا
تَرُجُّفُ
كَثِيرًا
وَبِيلًا
مُنْفَطِرًا

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) ()

أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- ١- الله تعالى يمهّل الكافرين، ولكن لا يهملهم () .
- ٢- يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة () .
- ٣- الكفار يخشون عقاب الله لهم يوم القيامة () .
- ٤- آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله () .
- ٥- أهوال يوم القيامة يشيب منها الطفل () .
- ٦- الذي يطيع الله ورسله لا يخاف من العذاب يوم القيامة () .

٦- الصبر خلق إسلامي حميد .

تحدث بأسلوبك عن هذا الموضوع .

٧- الله تعالى أنعم علينا نعماً كثيرة . فما واجب المسلم نحو هذه النعم؟

٨- الرسول الذي أرسل إلى فرعون وقومه هو :

- أ - عيسى عليه السلام .
- ب - موسى عليه السلام .
- ج - إبراهيم عليه السلام .

٩- اذكر أربعاً مما يستفاد من الدرس .

نشاط

تضمنت بداية هذه السورة تكليف النبي ﷺ بقيام الليل
وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى .

– ما الآيات التي حددت أوقات العبادة وقيام الليل؟

– ما القول الثقيل المقصود في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ ، وعلى من يكون ثقيلاً؟

– اذكر فائدتين من فوائد قيام الليل .

سُورَةُ الْمُرْتَمِكِ (٣)

أقرأ الآيات الكريمة:

✨ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ
 مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ
 وَءَاخِرُونَ يَضُرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وءَاخِرُونَ
 يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ يَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

أتعرف معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
أقل	أَدْنَىٰ
جماعة	طَائِفَةٌ

يعلم مقاديرهما وساعاتهما
لن تطيقوا ضبط أوقاته
يسافرون للتجارة وغيرها
أنفقوا وتصدقوا
حلالاً طيباً

وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَنْ تُحْصُوهُ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
أَقْرَبُوا اللَّهَ
قَرَضًا حَسَنًا

أشرح الآيات :

– الله تعالى خلق البشر، وقدر الليل والنهار، وقد علم سبحانه وتعالى أن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن معه من المؤمنين كانوا يجدون في أنفسهم حرجاً في تقدير وقت القيام، فنظر الله إلى ضعفهم وتفانيهم في العبادة فخفف عنهم سبحانه وتعالى، وتاب عليهم.

– ذكر الله تعالى الأعذار الموجبة للتخفيف، من صلاة الليل وقرءة القرآن الكريم وهي :

– المرض ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضًا﴾

– الاشتغال بمصالح الأمة وحماية الإسلام

﴿وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

– الاشتغال بأمور المعاش وطلب الرزق

﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾

– في ختام السورة يأمرهم الله تعالى بأداء الصلوات المفروضة بعد تخفيف قيام الليل وجعله من النوافل، كما أمرهم بأداء فريضة الزكاة، وتقديم الخير، ونفع الناس، وأن يتبعوا كل أعمالهم الصالحة بالاستغفار؛ لأن التقصير ملازم للإنسان، والمداومة على الاستغفار يكفر الذنوب.

أستفيد من الدرس :

- ١– الله تعالى خلق الإنسان، ويعلم أحواله .
- ٢– المسلمُ مأمور بالمداومة على الطاعات، وفعل الخير للآخرين .
- ٣– العبادات المفروضة ليس في تركها عذر .
- ٤– النوافل من العبادات، يؤديها المسلم حسب استطاعته .
- ٥– المسلمُ يكثر من الاستغفار والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى .

■ أحفظُ آيةَ الدرس .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- املأ الفراغات فيما يأتي :

- ﴿ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ... ﴾
- ﴿ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ ... وَعَآخِرُونَ يَقْتَلُونَ فِي ... ﴾
- ﴿ فَاقْرَأْهُمَا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا وَعَاتُوا ... ﴾
- ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾

٢- اذكر معاني الكلمات الآتية :

أَدْنَى ، لَنْ تُحْصَوْهُ ، يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ، قَرْضًا حَسَنًا .

٣- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- ورد في الآية بعض أركان الإسلام، وهي :

١- الصوم والحج .

٢- الصوم والزكاة

٣- الصلاة والزكاة .

ب- أخبر الله تعالى بأن رسوله ﷺ ومن معه من المؤمنين

كانوا يقومون :

١- نصف الليل .

٢- الليل كله .

٣- ربع الليل .

٤- الأعدار الموجبة للتخفيف من قيام الليل هي :

أ -

ب -

ج -

٥- اذكر ثلاثاً مما يستفاد من الدرس .

٦- اشرح بأسلوبك معنى قوله تعالى :

﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾

نشاط

قال تعالى :

﴿ وَمَا نَقَدِمُوا إِلَىٰ أَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ﴾

ناقش مع أستاذك وزملائك تفسير هذه الآية ثم اكتبه في دفترك .

تقويم المجال

١- اذكر معاني الكلمات الآتية:

الرُّشْدِ ، رَهَقًا ، رَقِلَ الْقُرْءَانَ ، تَبَتَّلَ إِلَيْهِ ، وَبَيْلًا .

٢- املأ الفراغات التالية:

﴿ وَأَنَا لَا نَدْرِي أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ إِنَّ لَدَيْنَا

أَنْكَالًا وَ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا ﴾

٣- اصل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

معناها

(ب)

الكلمة

(أ)

شاقاً

الجائرون

متشقة

قيوداً ثقيلة

تضطرب وتتحرك

الْقَسِطُونَ

صَعْدًا

أَنْكَالًا

تَرَجُّفٌ

مُنْفِطِرٌ

٤- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي :

المقصود بقوله تعالى ﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ هو :

أ - جبريل عليه السلام .

ب- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ج- الرسول ﷺ .

الرسول الذي أرسله الله تعالى إلى فرعون وقومه هو :

أ - عيسى عليه السلام .

ب- موسى عليه السلام .

ج- إبراهيم عليه السلام .

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×)

أمام العبارة الختأ فيما يلي :

أ - الله تعالى هو المطلع على الغيب وحده () .

ب - رسول الله ﷺ يعلم موعد عذاب الكفار () .

ج- التبتل هو الانقطاع لطلب الرزق الحلال () .

د - المسلم يتوكل على الله ويأتيه رزقه دون عمل () .

هـ- يعذب الله الكفار في الدنيا والآخرة () .

و - آمن فرعون بالرسول الذي دعاه إلى عبادة الله () .

٦- عبر بأسلوبك عن معاني الآيات التالية :

أ - قال تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾

٧- الصبر خلق إسلامي حميد . تحدث بأسلوبك عن هذا المعنى .

٨- ما واجب المسلم نحو نعم الله الكثيرة؟

٩- الجن أقسام عدة . ما الآية التي تدل على ذلك؟

١٠- القرآن يهدي إلى الحق . اذكر الآية التي تدل على ذلك .

١١- اكتب الآية التالية ثلاث مرات .

﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

.....
.....
.....



ثانياً: مجال التجويد

أقرأ :

(ب) التنوين	(أ) النون الساكنة	
وَأَنْتَ حَلِيْمٌ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢)	كَلَّا لِيَنْبِذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (١)	١-
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤)	يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْمٌ (٣)	٢-

ألاحظ أن :

الكلمة التي تحتها خط في المجموعة (أ) هي نون ساكنة جاء بعدها حرف الباء.

وفي المجموعة (ب) الكلمة التي تحتها خط هي تنوين جاء بعده حرف الباء.

أتعلم :

عندما يأتي بعد النون الساكنة أو بعد التنوين حرف الباء :

أ - تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً .

ب - تخفى الميم المنقلبة عن نون ساكنة أو تنوين .

(٢) سورة البلد آية (٢) .

(٤) سورة الملك آية (١٣) .

(١) سورة الهمزة آية (٤) .

(٣) سورة الصف آية (٦) .

أستنتج أن :

الإقلاب :

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة إذا جاء بعدهما حرف الباء .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- استخرج من الآيات الآتية أحكام النون الساكنة والتنوين

مع ذكر السبب :

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ -

﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ -

﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴾ -

٢- عرف الإقلاب .

٣- هات مثالين على الإقلاب .

نشاط : استخرج من سورة (ق) الكلمات التي فيها إقلاب .

أقرأ الأمثلة:

(٣)	(٢)	(١)	
التنوين - - في كلمة وحرف الإخفاء في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة	حرف الإخفاء
صَفَا صَفَاً نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ مُطَاعٍ شَمِّ	عَنْ صَلَاتِهِمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ مَنْ ثَقُلَتْ	فَأَنْصَبْ مُنْذِرٌ وَالْأَنْثَى	ص ذ ث

ألاحظ:

- أتأملُ في أمثلة العمود « ١ » فأجدُ:

أن الكلمات الثلاث (فانصب، منذر، والأنثى) تحتوي على نون ساكنة، جاء بعدها حرف في الكلمة ذاتها، وهي على الترتيب:
(ص، ذ، ث)

- أنظرُ إلى العمود « ٢ » فألاحظُ أن النون الساكنة في كلمة

(عَنْ، مِنْ، مَنْ) وأنَّ الحرف الذي بعدها جاء في كلمة أخرى، فقد جاء الصاد بعد النون الساكنة في: (عن صلاتهم)، وجاء حرف الذال، وحرف الثاء بعد النون الساكنة في: (من ذنوبكم، من ثقلت).

– ومثل ذلك تماماً في العمود «٣» أجد التنوين في الكلمات: (صَفًّا، ناراً، مطاعٍ) وأجد الحرف الذي بعدها في بداية الكلمة الثانية. فقد جاء حرف (الصاد) بعد التنوين في (صَفًّا صَفًّا) وجاء (الذال، والثاء) بعد التنوين في (ناراً ذات لهب، مطاعٍ ثم أمين).

أتعلم:

– عندما أنطق النون الساكنة والتنوين في الأمثلة الموضحة سابقاً، لا أنطقها بوضوح من مخرجها وإنما أخفيها مع الغنة وذلك ما يسمى: (الإخفاء)، وهو نطق النون الساكنة غير المشددة وسطاً بين الإدغام والإظهار مع بقاء الغنة.

– أن مجموع حروف الإخفاء التي تأتي بعد النون الساكنة أو التنوين (خمسة عشر حرفاً)، وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

- وقد أوردنا لك ثلاثة أمثلة، لثلاثة حروف مشروحة، وتم عرض بقية الحروف مع الأمثلة في الجدول الموجود في الصفحة التالية .

أستنتج :

١- إذا أتى حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين فينطقان بالإخفاء مع بقاء الغنة .

٢- معنى الإخفاء هو: النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

٣- حروف الإخفاء (خمسة عشر حرفاً)، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة الإخفاء:

التونين (ب) في كلمة وحرف الإخفاء في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في أول الكلمة الثانية	حرف الإخفاء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة	حرف الإخفاء
صَقَّاصَفًا	عَنْ صَلَاتِهِمْ	فَأَنْصَبُ	ص
نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ	مَنْ ذُنُوبِكُمْ	مُنْذِرٌ	ذ
مُطَاعٍ ثُمَّ آمِينَ	مَنْ ثَقُلَتْ	وَالْأُنثَى	ث
يَوْمًا كَانَ	وَلَكِنْ كَذَّبَ	أَنْكَدَرَتْ	ك
عَيْنٍ جَارِيَةٍ	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	ثُمَّ يَنْجِيهِ	ج
سَبْعًا شِدَادًا	مِنْ شَرِّ	أَنْشَرَهُ	ش
عَبُوسًا قَطْرِيًّا	مِنْ قَسُورَةٍ	أَنْقَلَبُوا	ق
فَوْجٍ سَأَلَهُمْ	عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ	فَلَا تَنْسَى	س
وَكَأْسًا دِهَاقًا	مَنْ دَسَّهَا	عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ	د
لَيْلًا طَوِيلًا	فَأَمَّا مَنْ طَغَى	أَنْطَلِقُوا	ط
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	مَنْ زَكَّهَا	أَنْزَلْنَا	ز
مَاءً فُرَاتًا	مِنْ فِضَّةٍ	فَمَا نَتَفَعَهُمْ	ف
يَوْمَئِذٍ مُّحَدِّثُ	مِنْ تَسْنِيمٍ	مِنْهَا	ت
قَوْمًا ضَالِّينَ	مِنْ ضَرِيحٍ	مَنْضُودٍ	ض
ظِلًّا ظَلِيلًا	مَنْ ظَهَرَ	يَنْظُرُ	ظ

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴾

ما حكم النون الساكنة والتنوين في الآية السابقة؟

مثال محلول :

الحكم	السبب	الحرف	
إخفاء	جاء الفاء بعد النون الساكنة في كلمتين	ف	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إخفاء	جاء الثاء بعد التنوين في كلمتين	ث	جَمِيعًا ثُمَّ
إخفاء	جاء الجيم بعد النون الساكنة في كلمة	ج	يُنْجِيهِ

نشاط

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيْبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

اكتب بيت الشعر المذكور في لوحة بحيث تكون حروف الإخفاء مميزة بلون مختلف.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - معنى الإخفاء هو:

١- إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.

٢- النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام.

٣- إدخال حرف في حرف آخر فيصيران حرفاً واحداً.

ب- حرف الإخفاء يأتي :

- ١- قبل النون الساكنة أو التنوين .
٢- قبل التنوين .
٣- بعد النون الساكنة أو التنوين .

ج- عدد حروف الإخفاء .

- ١- خمسة عشر .
٢- ستة .
٣- سبعة عشر .

٢- ضع خطأً تحت حكم الإخفاء ودائرة تحت حكم الإدغام

في الآيتين الآتيتين :

- أ - ﴿ وَأَنَاظِنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾
ب - ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ﴾

٣- وضح حكم النون الساكنة والتنوين في الآيات التالية

مع بيان كل حكم :

- أ - ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾
ب - ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾
ج - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾

٤- اكتب البيت الآتي ثلاث مرات بخط جميل واستخرج

منه حروف الإخفاء :

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما

دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

القلقلة

الدرس الثالث :

أقرأ :

أمثلة على القلقة الكبرى (ب)	أمثلة على القلقة الصغرى (أ)	حروف القلقة
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢)	لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (١)	ق
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٤)	أَوْ إِطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (٣)	ط
وَأَسْجِدْ وَاقْتَرِبْ (٦)	مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ (٥)	ب
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (٨)	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (٧)	ج
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ (٩)	د
اللَّهُ الصَّمَدُ (١٠)		

ألاحظ :

ألاحظ في الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (أ) أنها اشتملت على حروف القلقة الخمسة، وهي : (القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال) وهي مجموعة في كلمتي (قطب جد).

(١) القيامة: ١ (٢) الفلق: ٢ (٣) البلد: ١٤ (٤) البروج: ٢٠ (٥) المنافقون: ١٠
(٦) العلق: ١٩ (٧) الفجر: ٥ (٨) البروج: ١ (٩) القمر: ٥ (١٠) الإخلاص: ١، ٢

المجموعة الأولى (أ) حروف القلقلة الصغرى:

المثال الأول: (لا أفْسم) حرف القلقلة «القاف» جاء ساكناً
وسط الكلمة.

المثال الثاني: كلمة (أو إطْعَم) حرف القلقلة «الطاء» جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الثالث: كلمة (من قَبِل) حرف القلقلة «الباء» جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الرابع: كلمة (لذي حَجْر) حرف القلقلة «الجيم» جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

المثال الخامس: كلمة (يوم يدْع) حرف القلقلة «الدال» جاء
ساكناً في وسط الكلمة.

ألاحظ أن: الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (ب) اشتملت
على حروف القلقلة التي جاءت ساكنة (عند الوقف
عليها) في نهاية الكلمة، وتسمى القلقلة الكبرى.

الأمثلة:

المثال الأول: كلمة (خلق) حرف القلقلة «القاف» جاء ساكناً
(عند الوقف عليه) في نهاية الكلمة.

المثال الثاني: كلمة (محيط) جاء حرف القلقلة «الطاء»
ساكناً (عند الوقف عليه) في نهاية الكلمة.

المثال الثالث : كلمة (واقترب) جاء حرف القلقلة « الباء » ساكناً في نهاية الكلمة .

المثال الرابع : كلمة (البروج) جاء حرف القلقلة « الجيم » جاء ساكناً (عند الوقف عليه) في نهاية الكلمة .

المثال الخامس : كلمة (أحد ، الصمد) جاء حرف القلقلة « الدال » ساكناً (عند الوقف عليه) في نهاية الكلمة .

أتعلم أن :

- ١- حروف القلقلة هي (القاف ، والطاء ، والباء ، والجيم ، والدال) ، وقد جمعت هذه الحروف في كلمتي (قُطْبُ جد) .
- ٢- حروف القلقلة لا تقلقل إلا إذا كانت ساكنة .
- ٣- الحرص على قراءة القرآن مجوداً ، ونطق حروف القلقلة نطقاً واضحاً .

أستنتج :

- أ - القلقلة : هي قرع الحرف من مخرجه عند النطق به أو صوت زائد يحدث في المخرج عند النطق به نطقاً صحيحاً .
- ب- يجب قلقلة هذه الحروف إذا كانت ساكنة وتسمى قلقلة صغرى إذا كانت وسط الكلمة ، وكبرى إذا كانت آخر الكلمة .

أجب عن الأسئلة الآتية :

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

- ١- استخراج حروف القلقلة من السورة الكريمة .
- ٢- هات من عندك عشر كلمات فيها حروف قلقلة .
- ٣- اقرأ سورتي الفجر ، والبلد ، واستخرج منهما الكلمتين التي توجد فيها حروف القلقلة وبين نوعها .
- ٤- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

حروف القلقلة

- | | |
|------------------|------------------|
| أ - أربعة أحرف . | ب - ثلاثة أحرف . |
| ج - خمسة أحرف . | |
- يجب قلقلة الحروف إذا كانت :
- | | |
|--------------|-------------|
| أ - متحركة . | ب - ساكنة . |
| ج - مشددة . | |

نشاط

اكتب سورة الإخلاص ثلاث مرات ثم استخراج الكلمات التي توجد فيها حروف القلقلة واكتبها في دفترك .

التقويم

- ١- عرف الإقلاب .
- ٢- استخرج من الآيتين التاليتين حكم النون الساكنة والتنوين مع ذكر السبب :

أ - ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾

ب - ﴿ فَأَنْبِئْنَا فِيهَا حَبًّا ﴾

- ٣- ما معنى الإخفاء؟
- ٤- اذكر حروف الإخفاء .
- ٥- ضع خطأً تحت حروف الإخفاء في الآيات الآتية :

أ - ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾

ب - ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾

ج - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾

- ٦- عرف القلقلة .
- ٧- اذكر حروف القلقلة .

٨- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

تقلقل الحروف إذا كانت :

أ - متحركة . ()

ب - ساكنة . ()

ج - مشددة . ()

٩ - املأ الفراغ :

- إذا كان حرف القلقلة في وسط الكلمة « فتسمى »
قلقلة ...

- إذا كان حرف القلقلة في آخر الكلمة « فتسمى »
قلقلة ...

ثالثاً: مجال التلاوة

سورة الأحقاف الآيات (٢٩ - آخر
السورة) ، محمد (١ - ١٩)

الدرس الأول :

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ مَخْلِقُهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلِغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى
 إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَنَابِعِدُوا بِمَا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
 بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَيُصْلِحُ بِأَلْفِهِمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَمْثَلِهَا ﴿١٠﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْهُوِيٌّ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ
 مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاً
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ يَقُونَهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُثَوِّبِكُمْ ﴿١٩﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُم
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوَصَّدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كَافِرَاتٌ لَّن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْئَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِن يَسْئَلْكُمْ هَا فِي حِفْظِكُمْ
 تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا نَتَمِّمُهَا لَكُمْ تَدْعُونَ
 لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُمْ مَّن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن
 تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
بِاللَّهِ ظَنِّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعَزَّوهُ وَتُوقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

الدرس الثالث : سورة الفتح الآيات (١٠-٢٨)

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَمَسِيئَتِيهِ أَعْزَمِيًّا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
 مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدَّعُونَ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ
 تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ۖ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا الْأَدْبُرَ لَمَّا لَاجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ، وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمَّا تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرْتَبُهُمْ رُكْعًا يَسْجُدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْقِهِ يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحَجْرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْقِدُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُفْرًا فَاسْتَقْبَلُوا فَتَيْنَا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَو يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْأَيْمَنَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضَلَّ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آقَتُوا فَاصْطَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
فَاصْطَلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْطَلِحُوا بَيْنَ أَخْوَابِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسَاءُ مِّن سَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُن خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا يُحَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّٰدِقُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٧﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَاكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ دَامَتْنَا وَكُنَّا نَرٰبًا ذٰلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتٰبٌ
حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِیْجٍ
﴿٥﴾ أَفَأَمْ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيٰنَا فِيهَا رَوٰسِیَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ﴿٧﴾ تَبٰصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِیْبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّٰتٍ
وَحَبَّ الْحَصِیْدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقٰتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِیْدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مِّیْتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّیْسِ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبٰعٌ كُلٌّ كَذَبَ الرُّسُلَ حَقَّ وَعَیْدٍ
﴿١٤﴾ أَفَعِیْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِیْدٍ ﴿١٥﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ^ط وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ نَبَلَقْنَا الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُنِيقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِمْ وَنُمِيتُهُمْ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا ۝١ فَالْحَمَلَتِ وَقْرًا ۝٢ فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا ۝٣
 فَالْمَقْسَمِتِ أَمْرًا ۝٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ قَعٌ ۝٦
 وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ۝٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
 أُفِكَ ۝٩ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ ۝١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْئِنُونَ ۝١٣ ذُوقُوا
 فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَأَخِذِينَ مَاءً مِّنْهُمْ ءَأَنَّهُمْ رَبُّهُمْ ءَأَنَّهُمْ كَانَُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُّحْسِنِينَ
 ۝١٦ كَانَُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ۝١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝١٩ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
 لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۝٢١ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
 نَنْطِقُونَ ۝٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٤
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝٢٥ فَرَاغَ إِلَى

أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمِ عَلِيمٍ
 ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ أُمْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أُرْسِلْتَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرْتُ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ
 فَنَبَذْتَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الْمُرْسَلِينَ
 الْعَقِيمِ ﴿٤١﴾ مَا نَذَرْنَا مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُنْصَرِّينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَسَقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا بَآئِدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾
 كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
 ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْنَاهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴿٥٣﴾ فَنُؤَلِّعُ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ۝١ وَكُنْتُمْ مَسْطُورِينَ ۝٢ فِي رَقٍ مَّنشُورٍ ۝٣ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ۝٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝٦ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ۝٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۝١٠ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ۝١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝١٢ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارٍ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ۝١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ۝١٤
 أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝١٥ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٦
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝١٧ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أُنْهَمُ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝١٨ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٩ مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ۝٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا

بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا لَنَا مِنْهُمْ مِنْ عَمَلٍ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْسِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّهَ
 عَلَيْنَا وَوَقْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ يَا كَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
 أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلِقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
 مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبِنْتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
 عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
 الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتِنَا إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُهَا أَنْتُمْ وَعَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلْنَا
 اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٢﴾ أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٣﴾ فَلِلَّهِ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
 عَنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ يُبَدِّلِ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٢٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ ۗ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نُنزِّلُ الْوَيْلَ وَالزَّلْزَلَةَ وَزُرَّخْهُ
 ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ
 يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّرَّاجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
 عَلَيْهِ النِّشَآةَ الْآخِرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
 الشَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ إِذْ تَبَقَى ﴿٥١﴾
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤَنَفِكَةَ
 أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَسَّهَا مَا عَشَى ﴿٥٤﴾ فَيَا بَىءَ الْآءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴿٥٥﴾
 هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
 وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ① وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
 وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ③ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
 مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ④ حِكْمَةٌ بَلِيغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ
 ⑤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ⑥
 خُشَعًا أَبْصَرُ هُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ⑦
 مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ⑧ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ⑨ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ⑩ فَفَنَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ
 ⑪ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيدٍ ⑫
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجِحِ وَدُسِّرِ ⑬ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
 كٰفِرٌ ⑭ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ⑮ فَكَيْفَ كَانَ

عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبْتَ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِثَّا وَاحِدًا نَبِّعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أَهْلَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مِنَ الكَذَابِ
 الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرَّسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
 وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبْتَ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آءَالَ لُوطٍ بَجَّيْنَهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ تَجْرِي مِنْ شُكْرِ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ عَالِ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
 أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَادِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سِيَهْرَمُ الْجَمْعُ
 وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ
 ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مَحْسَبَانِ ۝٥ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
 ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠
 فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ۝١٢ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ۝١٥ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٦

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آءِ
 رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا إِنْ لَأَنْتَفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ فَانْفُذُوا ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا
 تُكذَّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٤٠﴾
 يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ سِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
 آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ

سُورَةُ الْوَاقِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ (١) لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ۝ (٢) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝ (٣)
 إِذَا رَجَّحَتِ الْأَرْضُ رَجًّا ۝ (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۝ (٥)
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ۝ (٦) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝ (٧) فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ۝ (٩) وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ۝ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ (١١)
 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ (١٢) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ۝ (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝ (١٤)
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ (١٥) مُتَّكِعِينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ ۝ (١٦)
 يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ (١٨)
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ۝ (١٩) وَفَكَهْفُهُمْ قَعَابٌ فَخْفُونَ ۝ (٢٠)
 وَلِحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ ۝ (٢٢) كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ۝ (٢٣) جِزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا
 تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ۝ (٢٥) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ۝ (٢٦) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝ (٢٧) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝ (٢٨) وَظِلِّ مَمْدُودٍ ۝ (٢٩)
 وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ۝ (٣٠) وَفَكَهْفُهُمْ كَثِيرَةٌ ۝ (٣١) لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا

مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَجْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأُولَىٰ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُبْصِرُونَ
 عَلَى الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعَظْمًا ءِ نَا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلِ إِنَّا
 الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
 ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نُمِتُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلِمَ مِن شَجَرٍ مِّن زُؤْمٍ ﴿٥٢﴾
 فَالِقُونَ مِمَّا الْبُطُونِ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
 شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ

حُطَمَا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمْعًا لِلْمُقْوِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
 إِنَّهُ لَقُرْءٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَّعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمَكذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
 وَقَتْلَ أُوَلِيِّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتِلُوا
 وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا انظُرُوا نَارَ نَقْتَسِسَ مِنْ تُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
 فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
 أنفسكم وتربصتم وأرتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر
 الله وغرتكم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يُوخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَنَكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الدرس الثالث عشر : الآيات (١٦ - ٢٩) سورة الحديد

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا
اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ءَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا ءَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يهيجُ فَتَرِنُهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يُكونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ءَ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ

مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
 تَأْسَوْا عَلَى مَافَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَاءِ اتِّكُمِ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
 بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ
 بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
 وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
 ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
 رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ

وَكثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ ءَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

تم بحمد الله